The International Journal of Childhood and Women's Studies (IJCWS)
Volume 5 No.1 (June 2025)

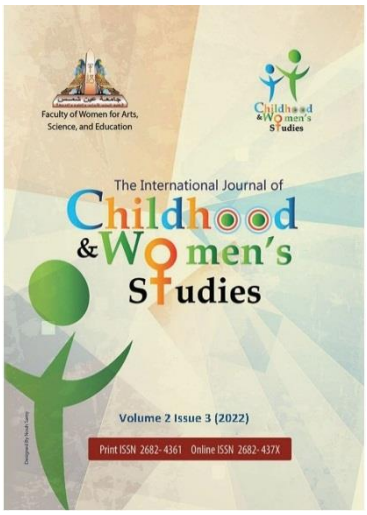

Psychometric properties of the Social Competence Scale for children at risk of learning disabilities

nadia A.m. Ali
Department of Child Education, Faculty of Women for Arts, Ain Shams University.
nadia.ali@women.asu.edu.eg
P. Dr. / Azza kh.Abdelfattah.
Professor of Child Psychology - Department of Child Education, Faculty of Women for Arts, Ain Shams University.
Azza.khalil@women.asu.edu.eg
Dr. / HalaS.A. Ali
Lecture of Child Education Department. Department of Child Education, Faculty of Women for Arts, Ain Shams University
hala.ali@women.asu.edu.eg

Received: 14-05-2025 **Revised: 30-05-2025**
Accepted: 07-06-2025 **Published:05-08-2025**

DOI:

Abstract

The aim of this study was to examine the psychometric properties of a Social Competence Scale designed for kindergarten children at risk of learning disabilities. The study sample consisted of 30 children aged between 6 and 7 years. The research instrument was the Social Competence Scale (developed by the researcher), which in its final form comprises of (40) illustrated scenarios divided into three dimensions.

The first dimension is Social Responsibility, which includes the sub-dimensions of independence, participation, and commitment, and consists of (15) illustrated scenarios. The second dimension is Social Awareness, including the sub-dimensions of self-regulation, empathy, and rule-following, also consisting of (15) illustrated scenarios. The third dimension is Social Adjustment, which includes the sub-dimensions of school adjustment and family adjustment and comprises of (10) illustrated scenarios.

The researcher adopted the descriptive methodology. The results indicated that the Social Competence Scale for children at risk of learning disabilities demonstrates a high degree of validity and reliability, making it a suitable research tool for assessing the social competence of kindergarten children at risk of learning disabilities.

Key words: psychometric properties, Social competence, kindergarten children at risk of learning disabilities

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم

نادية عبدالله محمد علي
باحثة دكتوراة في التربية - قسم تربية الطفل
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس
Nadia.Ali@women.asu.edu.eg

أ.د/ عزة خليل عبدالفتاح
أستاذ علم النفس الطفل بقسم تربية الطفل
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية -جامعة عين شمس
Azza.khalil@women.asu.edu.eg

د. هالة سمير عبدالعظيم
مدرس بقسم تربية الطفل
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس
hala.ali@women.asu.edu.eg

المستخلص:

هدف البحث إلي الكشف عن الخصائص السيكو مترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وتكونت عينة البحث من (30) طفل من الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم الذين تتراوح أعمارهم بين (5-7) سنوات، واشتملت أدوات البحث علي مقياس الكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم (إعداد الباحثة) والذي يتكون في صورته النهائية من (40) موقف مصور مقسمين إلي ثلاثة أبعاد فالبعد الأول وهو المسؤولية الاجتماعية بأبعاده الفرعية (الاستقلالية،والمشاركة والالتزام) يتكون من (15) موقف مصور، والبعد الثاني الوعي الاجتماعي بأبعاده الفرعية (ضبط النفس ، والتعاطف ، اتباع القواعد) يتكون من (15) موقف مصور، بينما البعد الثالث التوافق الاجتماعي بأبعاده الفرعية (التوافق المدرسي، والتوافق الأسري) يتكون من (10) مواقف مصورة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي ، وتوصل البحث إلي أن مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، مما يجعله أداه بحثية صالحة لقياس الكفاءة الاجتماعية لطفل الروضة المعرض لخطر صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: - الخصائص السيكومترية، الكفاءة الاجتماعية، الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم .

مقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة من أكثر المراحل حساسية وأهمية في حياة الطفل، حيث تتشكل فيها ملامح الشخصية، وتتأسس خلالها مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، والتي تُعد من الركائز الأساسية في بناء الكفاءة الاجتماعية. ففي هذه المرحلة، يكتسب الطفل خبرات حياتية مبكرة تساهم في تهيئته للتعلم لاحقًا، وتساعده على الانخراط في المجتمع من خلال التفاعل مع أقرانه، وممارسة اللعب الجماعي، والتعاون، مما ينعكس على تكوين شخصيته وقدرته على التكيف مع البيئة المحيطة.

ومع ذلك، فإن بعض الأطفال قد لا يتمكنون من الاستفادة الكاملة من الأنشطة التربوية والاجتماعية المقدمة لهم، وخصوصًا أولئك المعرضين لخطر صعوبات التعلم .فهؤلاء الأطفال غالبًا ما يواجهون تحديات في الجانب الاجتماعي من شخصياتهم، حيث تؤثر هذه الصعوبات على نمو كفاءتهم الاجتماعية، وبالتالي تنخفض دافعيتهم للتعلم.

ويعاني أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم للعديد من المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها أطفال ذوي صعوبات التعلم كانخفاض الثقة بالنفس، وعدم النضج الانفعالي، ونقص الدافعية، وصعوبة تعلم الأنشطة مقارنة مع أقرانهم من نفس العمر، ويعانون من التقدير المنخفض لمفهوم الذات الأكاديمي، وعدم القدرة على التعبير عن احتياجاتهم وأحاسيسهم بطريقة يفهمها الآخرين كما يعانون من الخجل والانسحاب وارتفاع مستوى القلق عند التعرض لمواقف اجتماعية (عبد العزيز، وسليمان، 2021، 335).

ويُؤكد (الدلبحي، 2019) أن أثر صعوبات التعلم لا يقتصر على الجوانب الأكاديمية فحسب، بل يمتد إلى سلوكيات الطفل اليومية كالتفاعل، واللعب، وتكوين العلاقات، وهي كلها مكونات جوهرية للكفاءة الاجتماعية(ص77). وفي هذا السياق، توصلت دراسات متعددة (مثلWight & Chapparo, 2008 ؛ Carman & Chapparo, 2012؛ حسن، 2009) إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من تدنٍ ملحوظ في الكفاءة الاجتماعية، وهو ما ينعكس سلبًا على تفاعلاتهم مع الأقران، والمرونة في مواجهة المواقف، والمهارات الاجتماعية بشكل عام.

ويذكر(يوسف، 2010) أن الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم أقل كفاءة اجتماعية، ويسهم هذا في حدوث الاضطرابات النفسية مثل الخجل والقلق، مما تضعف قدرة الطفل علي التفاعل، وتؤدي إلى عجز التعلم عن الحوار وعن الاستجابة الاجتماعية الملائمة (ص369).

انطلاقًا من هذا، تبرز أهمية الكفاءة الاجتماعية كأحد المحاور الجوهرية في حياة الطفل، إذ تُعتبر الإطار العام الذي يضم المهارات الاجتماعية الضرورية للنجاح في الحياة اليومية. فالطفل الذي يتمتع بكفاءة اجتماعية عالية، يستطيع اختيار السلوك الأنسب لكل موقف والتعامل معه بطريقة فعالة تؤدي إلى نتائج إيجابية.

وبناءً على ما سبق، فإن تشخيص القصور في الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال، خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، يُعد من أولويات العمل التربوي. حيث يُسهم هذا التشخيص في تصميم برامج تدخلية فعّالة تعتمد على أدوات ومقاييس دقيقة، قادرة على رصد جوانب القصور وتقديم الدعم المناسب. ومن هنا تأتي أهمية دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية، للتأكد من صدقه وثباته وملاءمته لهذه الفئة العمرية المهمة، وتوفير أداة علمية تساهم في الكشف المبكر والتدخل المبني على أسس علمية دقيقة.

مشكلة البحث

تعتبر الكفاءة الاجتماعية من المهارات الأساسية التي تُسهم في تكوين علاقات إيجابية وتفاعلات ناجحة لدى الطفل في بيئات التعلم المختلفة، خصوصًا في مرحلة الطفولة المبكرة التي تشكل الأساس لنموه النفسي والاجتماعي لاحقًا. ومع ازدياد أعداد الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، تتزايد الحاجة إلى أدوات دقيقة وموثوقة تستطيع قياس هذه الكفاءة بدقة لديهم، بهدف التعرف على مظاهر الضعف الاجتماعي في وقت مبكر، وتقديم تدخلات مناسبة.

ويذكر Elksnin, L. K., & Elksnin, N. (2004) أن العجز قي الكفاءة الاجتماعية للمعرضين لخطر صعوبات التعلم قد تعود إلي ضعف في المهارات اللغوية و الاتصال، إضافة إلي الصعوبة في

إدراك وفهم انفعالات الأخرين، ناهيك عن المشكلات الأكاديمية المتمثلة في تدني التحصيل مما يؤدي لتدني مفهوم الذات، كما أن محدودية القدرة علي معالجة المعرفية وصعوبة حل المشكلات تلعبان دوراً مهماً في ضعف المهارات الاجتماعية، لذلك الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم يحتاجون إلي التدريب علي مهارات التواصل واحترام أراء الأخرين والاهتمام بانفعالاتهم، ومهارة المشاركة ولعب الدور ، إلي جانب حاجتهم المستمرة لتنظيم بيئة التعلم لتلبية حاجاتهم الأكاديمية (p3).

واستناداً إلى ما سبق تشكل الكفاءة الاجتماعية مجال قلق بالنسبة للذين يعملون مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم، فتقريباً من (35%: 75%) من الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم اضطرابات في المهارات الاجتماعية، وبناءَ على ذلك فالأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم يكونون أكثر ميلاً نحو امتلاكهم لمشكلات انفعالية وانخفاض في تقدير الذات، واضطراب في التواصل (يوسف، 2014، 155).

وعلى الرغم من التأكيد في الأدبيات التربوية والنفسية على أهمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال، خاصة في المراحل المبكرة من النمو، إلا أن الحاجة لا تزال قائمة لوجود أدوات تقيس هذه الكفاءة بدقة ووفقًا للخصائص النمائية والسياقات الثقافية والتعليمية التي ينشأ فيها الطفل. وتبرز هذه الحاجة بشكل خاص لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، نظرًا لأن ضعف الكفاءة الاجتماعية لديهم قد يُشكّل مؤشرًا مبكرًا يساعد في الكشف عن تلك الصعوبات، وتوجيه التدخلات التربوية والنفسية المناسبة لهم.

من هذا المنطلق، تسعى الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس يتمتع بخصائص سيكو مترية ملائمة لقياس الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، بما يتيح للمعلمات والأخصائيين فهماً أعمق للتحديات الاجتماعية التي قد يواجهها هؤلاء الأطفال في بيئة الروضة.

ومما سبق تنبثق مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية الذي تم إعداده لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية مثل:

- ما مدى صدق محتوى المقياس المُعد؟
- ما ثبات المقياس وفقًا لطريقة الإعادة أو التجزئة النصفية؟
- ما أبعاد الكفاءة الاجتماعية التي يتضمنها المقياس كما تكشف عنها التحليلات الإحصائية؟

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

1. بناء مقياس لقياس الكفاءة الاجتماعية يتلاءم مع خصائص الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.
2. التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، من حيث الصدق والثبات والتمييز.
3. تحديد أبعاد الكفاءة الاجتماعية الأكثر ارتباطًا بصعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.

أهمية البحث: -

يعد هذا البحث على درجة من الأهمية من الناحيتين النظرية والتطبيقية.

أولاً الأهمية النظرية: -

- يُسهم هذا البحث في إثراء الأدبيات النفسية والتربوية المتعلقة بالكفاءة الاجتماعية، من خلال تطوير أداة مناسبة لمرحلة رياض الأطفال.
- يُعد خطوة مهمة نحو بناء أداة تشخيصية عربية قائمة على معايير علمية وسيكو مترية دقيقة.
- تكتسب الدراسة أهميتها من الفئة المستهدفة وهي فئة الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم التي تتراوح أعمارهم من (6-7) سنوات .

الأهمية التطبيقية: -

تتجلى الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في:

- توفير مقياس سيكومتري مناسب ثقافيًا وعمريًا لقياس الكفاءة الاجتماعية لدى شريحة عمرية حساسة (أطفال الروضة) من فئة معرضة لخطر صعوبات التعلم.

- دعم معلمات رياض الأطفال بتوفير أداة تُمكِّنهن من رصد مظاهر القصور الاجتماعي ووضع خطط تعليمية فردية ملائمة.
- تزويد أخصائيين التربية الخاصة بأداة علمية تساعد في التقييم الدقيق ووضع خطط تربوية علاجية تستهدف تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال.
- إثراء البحوث النفسية والتربوية من خلال تقديم أداة علمية ذات خصائص سيكومترية موثوقة، يمكن الاعتماد عليها في الدراسات المستقبلية.

أدوات البحث:-

تتكون أدوات البحث من

- مقياس الكفاءة الاجتماعية لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم (إعداد الباحثة).
- مقياس المستوى الاجتماعي - الثقافي للأسرة (إعداد الباحثة).
- اختبار ستانفورد-بينيه للذكاء – المستوى الخامس.
- بطاريه اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشر لصعوبات التعلم (إعداد محمد، 2006).

حدود البحث

حدود منهجية: اتبع البحث المنهج الوصفي – السيكومتري، حيث يهدف إلى تقنين مقياس للكفاءة الاجتماعية والتحقق من خصائصه السيكومترية (الصدق والثبات) لدى عينة من الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

حدود بشرية: - تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من 30 طفلاً وطفلة، بوقع (18) من الذكور (12) من الإناث من الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، الذين تراوحت أعمارهم بين (6-7) سنوات، بمستوى ذكاء متوسط وفق مقياس ستانفورد-بينيه المستوي الخامس، ومستوى اجتماعي ثقافي متوسط (إعداد الباحثة). كما تم اختيار الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، بناءً على نتائجهم في بطارية المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشر لصعوبات التعلم (إعداد محمد، 2006)، لضمان دقة تمثيل الفئة المستهدفة.

حدود زمنية: - تم تطبيق أدوات البحث في الفترة من سبتمبر إلى أكتوبر 2024.

حدود مكانية: - تم تطبيق أدوات البحث في بعض مراكز التربية الخاصة .

مصطلحات البحث

أولاّ الخصائص السيكومترية :- Psychometric Properties

تشير إلى مدى صدق وثبات المقياس، أي مدى قدرته على قياس ما أُعِدَّ لقياسه بدقة، مع الحفاظ على نتائج مستقرة عند إعادة تطبيقه.

الصدق:(Validity)

هو مدى قدرة المقياس على قياس الكفاءة الاجتماعية بشكل فعلي لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، أي أن يقيس المفهوم المستهدف دون التأثر بعوامل خارجية.

الثبات:(Reliability)

هو مدى اتساق واستقرار نتائج المقياس عند تطبيقه أكثر من مرة على نفس العينة وفي نفس الظروف، مما يعكس موثوقية الأداة المستخدمة في القياس.

ثانياَ الكفاءة الاجتماعية (Social Competence)

تعرف الكفاءة الاجتماعية إجرائياً بأنها مجموعة من السلوكيات الاجتماعية التي تزيد من قدرة الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم على التفاعل بنجاح مع المحيطين بهم بشكل ايجابي اتجاه المواقف الحياتية، وتكوين علاقات تفاعلية وإيجابية، مما يساعد على تحقيق الرضا في علاقاته الاجتماعية لإشباع

حاجاته الشخصية والاجتماعية، وقدرته على استخدام أبعاد الكفاءة الاجتماعية التي تتمثل في (المسؤولية الاجتماعية، الوعي الاجتماعي التوافق الاجتماعي).

أولاً المسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility)

التعريف الإجرائي: - قدرة الطفل المعرض لخطر صعوبات التعلم على أنه يتحمل مسؤولية تصرفاته وعلى فهم كيفية تأثير تصرفاته على الآخرين والمجتمع من حوله، وهي تتضمن ثلاث أبعاد أساسية هي الاستقلالية، والمشاركة والالتزام.

أولاً الاستقلالية (Autonomy): -

التعريف الإجرائي: - قدرة الطفل المعرض لخطر صعوبات التعلم علي الاعتماد علي النفس في تلبيه احتياجاته الشخصية والتصرف في المواقف الحياة اليومية بشكل مستقل دون طلب المساعدة.

ثانياً المشاركة (Participation) :-

التعريف الإجرائي :- قدرة الطفل علي الانخراط في الأنشطة والألعاب، والقدرة علي التفاعل مع الاخرين في بيئة الروضة والأسرة .

ثالثاً الالتزام (Commitment):-

التعريف الإجرائي :- يقصد بها التزام الطفل نفسه بشي يفعله أو الزام الاخرين للطفل بشي يفعله في حياته اليومية في الروضة والمجتمع المحيط به.

ثانياً الوعي الاجتماعي (Social Awareness)

التعريف الإجرائي :- قدرة الطفل على ضبط تصرفاته في مختلف المواقف الاجتماعية وفهم وتفسير الإشارات العاطفية والمشاعر لنفسه وللآخرين، والتفاعل مع الأخرين بطرق تعزز العلاقات الإيجابية . ويتمثل الوعي الاجتماعي في (ضبط النفس، وإظهار التعاطف واتباع القواعد).

أولا ضبط النفس(Self-Control) :-

التعريف الإجرائي :- قدرة الطفل المعرض لخطر صعوبات التعلم علي التحكم والسيطرة علي تصرفاته المختلفة بما يتلاءم مع طبيعة الموقف الاجتماعي ، والتصرف بحكمه في المواقف التي تعترضه

ثانياً التعاطف(Empathy) :-

التعريف الإجرائي :- قدرة الطفل على فهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم. والتأثر بمشاعرهم ومشاركتهم في الفرح والحزن والمشاعر **الأخرى .**

ثالثاَ:- اتباع القواعد (Rule Compliance):-

التعريف الإجرائي :- قدرة الطفل على التعامل بانضباط وامتثال للقواعد والأنظمة المحددة في الروضة. مما يساعد الطفل على ادراك بيئة التعليم والاحتفاظ بالنظام والتنظيم في الأنشطة اليومية.

ثالثاً التوافق الاجتماعي(Social Adjustment)

التعريف الإجرائي:- قدرة الطفل على التكيف والتفاعل بشكل إيجابي مع المجتمع المحيط به، وتشكيل علاقات اجتماعية صحية ومثمرة. ويتضمن ذلك القدرة على التواصل والاستماع الفعال والتفاعل بشكل متسامح مع الأقران والمعلمين، والمشاركة الفاعلة في الأنشطة الجماعية ومسايرة الجماعة تتمثل في(التوافق المدرسي ، التوافق الأسري).

أولاً:- التوافق المدرسي (School Adjustment)

التعريف الإجرائي :- يشير إلى قدرة الطفل على التكيف والتفاعل بشكل إيجابي وفعال مع زملائه والمعلمة في الروضة.

ثانيا:- التوافق الأسري (Family Adjustment)

التعريف الإجرائي :- يشير إلى قدرة الطفل على التكيف والتفاعل بشكل إيجابي وفعال مع أسرته.

ثالثاً الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم (children at risk of learning disabilities):-

يُعرف الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم(إجرائياً):- بأنهم الأطفال الذين يعانون من قصور في المهارات قبل الأكاديمية أثناء التحاقهم بالروضة، ويلاحظ أن هذه القصور ترتبط بنقص في الكفاءة الاجتماعية ، مما يؤدي إلي صعوبات تعلم .

الإطار النظري

يتناول هذا البحث الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث الحالي والذي يتناول (الكفاءة الاجتماعية ، الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم)

أولاً الكفاءة الاجتماعية

تعد الكفاءة الاجتماعية من الموضوعات الهامة والمؤثرة التي تستحق الدراسة، ففي الآونة الأخيرة اتجه الباحثين إلي دراستها باعتبارها مجال بالغ الأهمية لما له من تأثير فعال علي شخصية الطفل وعلي سلوكياته وتعلمه أيضاً خاصة لدي طفل ما قبل المدرسة.

ويؤكد رين، كنوش، وإدواردز Ren, Knoche, & Edwards (2016) إن الكفاءة الاجتماعية بمثابة مهارة رئيسية في تطور الطفولة المبكرة، حيث يحتاج الأطفال إلى إدارة المواقف الاجتماعية من خلال التعلم من التجارب السابقة وتطبيقها في سياقات جديدة، وبناء علاقات إيجابية مع الأقران والكبار خارج المنزل، والشعور بالرضا عن أنفسهم (p1).

أولاً مفهوم الكفاءة الاجتماعية

بالرغم من وجود العديد من المفاهيم الخاصة بالكفاءة الاجتماعية إلا أن الباحثين قد وجدوا صعوبة في الاتفاق علي تعريف محدد و شامل وذلك لتناولهم هذا المفهوم من زوايا مختلفة، لذا تعددت تعريفات الكفاءة الاجتماعية

ويعرف ماجلينسكايتي، وكيبالايت، وليجكوسكاس & magelinskaitė, Kepalaitė, Legkauskas (2014) الكفاءة الاجتماعية بأنها قدرة الطفل على ممارسة المهارات الاجتماعية بفاعلية من أجل الوصول إلى أهدافه في التفاعلات الاجتماعية عند الالتحاق بالروضة، وتتضمن الكفاءة الاجتماعية مهارا ت اجتماعية مثل ضبط النفس، واحترام الذات، والقدرة على فهم واتباع التوجيهات والقواعد، ومهارات حل النزاعات، والتواصل، والتعاون، ومهارات العلاقات (p2936).

بينما يعرف ألدونسين Alduncin et al (2014) الكفاءة الاجتماعية بأنها تنسيق نشط وماهر لعمليات وموارد الطفل المتعددة لتلبية المطالب الاجتماعية وتحقيق الأهداف الاجتماعية في نوع معين من التفاعل الاجتماعي (مثل العلاقة بين الوالدين والطفل، وعلاقات الأقران) وفي سياق محدد (مثل المنزل والمدرسة) (p2).

ويعرف جاكسون و كانينغهام، Jackson & Cunningham (2015) الكفاءة الاجتماعية بأنها مجموعة المهارات والسلوكيات اللازمة للتفاعل الاجتماعي المناسب والإيجابي، التي تشمل مهارات التعاون، والانفتاح المناسب، وقدرات التواصل، والتنظيم العاطفي ،وحل المشكلات الاجتماعية (p153) .

ويعرف والون وأخرون Whalon et al (2015) الكفاءة الاجتماعية بأنها القدرة على "اختيار وتنفيذ الأهداف الشخصية بنجاح وبشكل مناسب" مثل تكوين العلاقات مع الآخرين والحفاظ عليها (p1513).

ويعرف رين، كنوش، وإدواردز Ren, Knoche, & Edwards (2016) الكفاءة الاجتماعية للأطفال على أنها مجموعة من المهارات التي تمكّن الاطفال من تقديم استجابات مرنة وملائمة في التفاعلات الاجتماعية. (p1).

بينما يعرف تانيجوتشي،وديلي Taniguchi & Dailey (2020) الكفاءة الاجتماعية بأنها القدرة على تحقيق الأهداف الشخصية في التفاعلات الاجتماعية ، مع الحفاظ على علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين بمرور الوقت وفي مختلف المواقف (p32-33).

ويعرف سالمينين وأخرون Salminen et al(2022) الكفاءة الاجتماعية هي بناء متعدد الأبعاد يتضمن عدة أبعاد رئيسية تؤدي إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية للفرد مع الحفاظ على علاقات إيجابية مع مرور الوقت (p40).

ويعرف سوينينن، باكارينن، وليركانين Soininen, Pakarinen, & Lerkkanen (2023) الكفاءة الاجتماعية بأنها القدرة على استخدام مجموعة متنوعة من المهارات في التفاعلات مع الآخرين لتحقيق أهداف ذا ت معنى في المجموعات الاجتماعية . و هذه المهارات يمكن تصورها في إطار جانبين منفصلين. يعكس الجانب الأول القدرة على تعلم المهارات الاجتماعية المناسبة للسياق والمطلوبة في التفاعل الاجتماعي بينما يعكس الجانب الثاني القدرة على التصرف بطريقة مقبولة اجتماعية (p2).

يلاحظ من التعريفات السابقة أن الكفاءة الاجتماعية مفهوم شامل ومتكامل تشير إلى الجوانب المعرفية والعاطفية والسلوكية، فالجانب المعرفي يظهر في إدراك الطفل لمعطيات الموقف الاجتماعي وتحديده لأهدافه ومتابعتها، ثم ادراكه وتقييمه لمدي التقدم في تحقيقها، و الجانب الانفعالي يظهر في تقديره لذاته وقدرته علي الضبط الانفعالي، بينما يظهر الجانب السلوكي التكامل بين الجانبين في إظهار الطفل السلوكيات المناسبة خلال مواقف التفاعل الاجتماعي.

مما سبق عرضه من تنوع وتعدد تعريفات الكفاءة الاجتماعية إلا انه يمكن تحديد النقاط الأساسية التي اتفق عليها أغلب التعريفات وهي أن الكفاءة الاجتماعية :-

- تعني القدرة على التفاعل والتكيف بفعالية مع الآخرين في البيئة الاجتماعية.
- تتضمن مجموعة من الأبعاد والمهارات والسلوكيات الضرورية للتفاعل الاجتماعي الإيجابي، والتي تمكن الأطفال من تقديم استجابات مناسبة للموقف أثناء التفاعلات الاجتماعية ، والتي تعزز القدرة على فهم الآخرين والتفاعل بإيجابية
- تساعد علي تحقيق الأهداف الشخصية والجماعية في بيئة الطفل من خلال تكوين العلاقات مع الآخرين والحفاظ عليها.

وخلاصة القول تعرف الكفاءة الاجتماعية إجرائياً بأنها مجموعة من السلوكيات الاجتماعية التي تزيد من قدرة الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم على التفاعل بنجاح مع المحيطين بهم بشكل ايجابي اتجاه المواقف الحياتية، وتكوين علاقات تفاعلية وإيجابية، مما يساعد علي تحقيق الرضا في علاقاته الاجتماعية لإشباع حاجاته الشخصية والاجتماعية، وقدرته علي استخدام أبعاد الكفاءة الاجتماعية

ثانياً :- أبعاد الكفاءة الاجتماعية :-

يذكر يوسف(2011) أن ابعاد الكفاءة الاجتماعية تتمثل في ثلاثة أبعاد هي :-

- التوافق الاجتماعي :- وهو المدي الذي يتحقق من الأهداف الارتقائية المناسبة والمحددة اجتماعياً لكل مرحلة عمرية ،وذلك فيما يتعلق بالأداء الاجتماعي والاسري والانفعالي، والجوانب المتعلقة بالعلاقات الحياتية .
- السلوك الاجتماعي :- وهو ما يقوم به الطفل في المواقف الاجتماعية الأولية ذات العلاقة، والتي تظهر عدم قدرته للقيام بالسلوكيات المقبولة اجتماعياً .
- المهارات الاجتماعية:- وهي عبارة عن عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعياً ، يتم التدريب عليها إلي درجة الإتقان والتمكن، وذلك من خلال التفاعل الاجتماعي، الذي يعتبر بمثابة مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياه اليومية، وتفيد في إقامة علاقات مع الأخرين في محيط مجاله النفسي. (ص 233)

وحدد كلا من تشو، و إي (Zhou, & Ee,2012,28) & (Tom ,2012,15 أبعاد الكفاءة الاجتماعية الانفعالية وهي :-

- الوعي بالذات: - يتضمن مهارات التعرف علي نقاط القوة الشخصية والضعف لدي الفرد وتحديد المشاعر والانفعالات، وفهم كيفية تأثيرهم علي أدائه الشخصي.
- الوعي الاجتماعي: - القدرة علي قراءة انفعالات ومشاعر الأخرين وفهمها والاستجابة بشكل مناسب لمشاعرهم، القدرة علي فهم وجهة نظر الأشخاص الأخرين في تفسير الأفكار والمشاعر والتعاطف واحترام الفروق الفردية، القدرة علي اظهار الوعي بالقضايا المعقدة ومحاولة توضيح الغموض الذي يؤدي إلي الأدوار المتناغمة بين الأفراد
- إدارة الذات: - يرتبط بالقدرة علي إدارة الشخص لانفعالاته، وهو مهم لتحسين العلاقات الشخصية والنجاح بالعمل والحفاظ علي الصحة الجسدية.
- إدارة العلاقات: - يرتبط بقدرة الفرد على إدارة علاقاته الاجتماعية، بحيث تتحسن ويستطيع الوصول بها للنجاح. والقدرة علي التعاون مع الاخرين واقامة علاقات ايجابية ذات معني
- اتخاذ القرارات المسئولة: - ترتبط بالقدرة على استيعاب الجانب الأخلاقي والأمن الاجتماعي لاتخاذ القرارات، بحيث يتمكن الفرد من التعامل بمسئولية مع المواقف الأكاديمية والاجتماعية والمساهمة في رفاهية المدرسة والمجتمع والتدريب علي اتخاذ القرارات التي تؤكد علي بناء الشعور بالمسؤولية تجاه الأخرين.

وتبين في (Learning Disabilities Association of Ontario,2018,1) أن الكفاءة الاجتماعية تتطلب أكثر من مجرد مهارات اجتماعية؛ إنها مجموعة من المهارات المعقدة والمترابطة التي تمكننا من التنقل بين التفاعلات الاجتماعية والبدء بالعلاقات مع الآخرين والحفاظ عليها ، وتتضمن الكفاءة الاجتماعية ثلاثة مجالات وهي:

1 .المعرفية: وتتضمن فهم القواعد الاجتماعية، والقدرة على فهم وجهة نظر الآخرين، واستيعاب الأفكار وتذكرها والتعبير عنها للآخرين.

2 .العاطفية: وتتضمن القدرة على إدارة العواطف بما يتوافق مع الموقف الاجتماعي.

3 .السلوكية: تتضمن استخدام المهارات الاجتماعية بفعالية وبطريقة مناسبة للعمر، مثل تناوب الأدوار، وتواصل العين، والحفاظ على المحادثة، والتفاوض في حالات الصراع

ويذكر عمار (2016) الكفاءة الاجتماعية في اربعة أبعاد هي :-

الوعي الاجتماعي:- ويعرف باحترام وتفهم الطفل للآخرين وتقديره للفروق بينهم.

مهارات التواصل:- تعرف بقدرة الطفل علي التواصل الجيد والتعاون وبناء صداقات وحل الصراعات.

المسؤولية الاجتماعية: - وتعرف بقدرة الطفل علي الالتزام بأداء مهامه، والتزامه بالقواعد المفروضة واهتمامه بأقرانه.

التعاطف أو المشاركة الوجدانية: - وتعرف بقدرة الطفل علي الانفتاح علي الأخر والإحساس به، والقدرة علي الإصغاء ومعرفة أفكاره ومشاعره. (ص 57)

بينما أشار فانج وأخرون(2022) Fang et al إلي أن الكفاءة الاجتماعية للطفل تعتمد على عدد من العوامل، بما في ذلك مهارات الطفل الاجتماعية، والوعي الاجتماعي، والثقة بالنفس. (p3067)

وتحدد القحطاني (2022) أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال من ذوي صعوبات التعلم في:-

- الوعي والتفاعل الاجتماعي :- ويعني قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم علي فهم وإدراك مجموعة من السلوكيات الذاتية والتعبيرات عن الأفكار والمشاعر الداخلية في نطاق اجتماعي للمؤثرات البيئية بشكل صحيح .
- تكوين الصداقات: - ويعني قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم علي توظيف وتفعيل وتبادل الصداقات في وسط اجتماعي؛ ونقل الخبرات والتجارب والرغبات للأصدقاء؛ بما يسمح بإقامة علاقات اجتماعية، وتكوين صداقات حقيقية مع المحيطين علي أكمل وجه.
- التواصل الاجتماعي:- ويعني قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم علي تبادل العلاقات الاجتماعية والتعبير عنها بصورة لفظية وغير لفظية، من خلال التعاون والمشاركة؛ بما يوجد علاقات وثيقة ومستمرة متواصلة. (ص 587)

بينما أشارت دراسة كارمان، وتشابارو(2012) Carman & Chapparo إلي الكشف عن العلاقات بين الكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدي طفل ما قبل المدرسة ذو صعوبات التعلم ، من خلال تصورات الأمهات، علي عينة مكونة من (10) أطفال عمرهم (8) سنوات من ذوي صعوبات التعلم . وكشفت نتائج الدراسة وجود أربع موضوعات مهمة تشمل أهمية المهارات الاجتماعية وتأثير انخفاض (المهارات الاجتماعية، وصعوبات التخطيط وحل المشكلات في المواقف الاجتماعية) وتأثير الكفاءة الاجتماعية علي الإداء الوظيفي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وأكد نتائج الدراسة علي أن المشاركة الاجتماعية تعتبر جزء مكمل لقدرة الطفل علي المشاركة في الأداء وأن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يدركون أهمية الكفاءة الاجتماعية.

وأشارت دراسة الجيلاني؛ ومالكي (2019)إلى التعرف على الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. واعتمد البحث على المنهج الوصفي. وتمثلت أدوات البحث في مقياس الكفاءة الاجتماعية، ومقياس تنيسي لمفهوم الذات، تم تطبيقهم على عينة مكونة من (80) تلميذ من ذوي صعوبات التعلم ، وأوضحت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود علاقة ارتباط بين الكفاءة الاجتماعية ومفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم .

وقد أشارت دراسة عبدالله؛ وحسين؛ وجويد (2023) إلي الكشف عن قدرة الكفاءة الاجتماعية علي التنبؤ بالمشكلات السلوكية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات الانتباه، اقتصرت عينة الدراسة علي أطفال

الروضة بالمستوي الثاني Kg2 ذوي صعوبات الانتباه الذي تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات، واستخدم المنهج الوصفي ، وأوضحت نتائج الدراسة أن أبعاد الكفاءة الاجتماعية (التعاون، السلوك الاجتماعي، الاستقلالية ، الانضباط) تسهم أساهما دال احصائياً في التنبؤ بالمشكلات السلوكية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات الانتباه.

ومن هذا المنطلق تحدد الباحثة أبعاد الكفاءة الاجتماعية في: الوعي الاجتماعي، والتوافق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية باعتبارها من أنسب الأبعاد للأطفال ذوي صعوبات التعلم، والذين هم في حاجة ماسة إلي تفعيلها والتمثل بها، وندرة البحوث في حدود علم الباحثة التي تناولت هذه الأبعاد مع الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

ثالثاَ:ـ أهمية الكفاءة الاجتماعية

لقد حظيت الكفاءة الاجتماعية بمزيد من الاهتمام من قبل الباحثين في العقود الأخيرة بسبب أهميتها في أماكن العمل وخاصة البيئات التعليمية . فالكفاءة الاجتماعية تعد من الجوانب الأساسية في النمو الاجتماعي السليم في مرحلة الطفولة المبكرة؛ إذ تتسم هذه المرحلة باتساع عالم الطفولة وعلاقتهم الاجتماعية مع من حولهم من الأقران والمحيطين بهم ، ولذلك فإن السلوك الاجتماعي لدي الأطفال في هذه المرحلة يرتبط ارتباطاً وثيقا بالتنشئة الاجتماعية التي تقوم بتشكيل شخصيتهم ، وتكسبهم المهارات المعرفية والوجدانية والاجتماعية التي تلزمهم للمستقبل (Shujja & Malik,2011,14).

وتتمثل أهمية الكفاءة الاجتماعية في تحقيق النمو الانفعالي، والاجتماعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم وهي تعتبر مؤشراً قوياً للتوافق الاجتماعي، وضرورة من أجل الحصول علي التأييد الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي، و تتمثل أهمية تحقيق الكفاءة الاجتماعية فيما يلي(Baronberg,2010) :-

1- النجاح في التفاعل مع الأخرين والتكيف معهم ،
2- فهم مشاعر الآخرين ووجهات النظر المختلفة.
3- القدرة علي التعاون مع الكبار والأقران.
4- ضبط النفس العاطفي.
5- القدرة علي حل النزاعات بطريقة بناءه.
6- العمل مع جماعة، والاستفادة من بيئة التعلم في المدرسة.
7- السيطرة علي المشاعر السلبية في المدرسة.
8- القدرة علي استيعاب المواد الدراسية . (محمود ،2012، 86)

ويشير (Tom,2012) إلي أهمية الكفاءة الاجتماعية فيما يلي : -

- تلعب دوراً هاماً في إدارة الفرد لانفعالاته.
- تعمل علي زيادة مهارات الاتصال ومهارات التعامل مع الأخرين بإيجابية والمبادرة والتعاون وحل المشكلات.
- تعمل علي زيادة مستوي الصمود لدي الفرد في مواجهة الظروف والاحداث المستقبلية
- تساعد علي التكيف والتغلب علي العقبات الشخصية.
- تساعد علي تحسين وتعزيز المهارات التي تساعد علي الاندماج في الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية.
- تلعب دوراً مهماَ في داخل بيئة حجرة الدراسة من خلال تشكيل العلاقات الإيجابية مع الأخرين.
- تساعد علي اكتساب مهارات اجتماعية وانفعالية مهمة في إقامة العلاقات الإيجابية مع الاخرين .
- تعمل علي اعداد الأطفال للمستقبل من خلال تزويدهم بالمهارات التي من شأنها تمكنهم من النجاح في مجالات العمل والحياة (p18).

وتؤكد دراسة رين، كنوش، وإدواردز(2016) Ren, Knoche, & Edwards علي الكفاءة الاجتماعية في برامج ما قبل المدرسة باعتباره عنصرًا أساسيًا في الاستعداد للمدرسة، وأصبح جزءًا لا يتجزأ من تقييم التقدم التنموي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. فالأطفال الذين يدخلون رياض الأطفال بملف كفاءة اجتماعية أكثر إيجابية يكونون أكثر نجاحًا في التكيف المبكر مع المدرسة ويحققون

إنجازًا أكاديميًا أفضل .وعلى العكس من ذلك، فإن الأطفال الأقل كفاءة اجتماعيًا هم أكثر عرضة للتعرض لصعوبات أقرانهم، وسوء التكيف العاطفي، وضعف النتائج الأكاديمية (p875).

وقد أكدت العديد من الدراسات علي أهمية تنمية الكفاءة الاجتماعية لدي الطفل ذو صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة كدراسة أديلا وأخرون (2011) Adela et al حيث أوضحت فعالية برنامج لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدي طفل ما قبل المدرسة. علي عينة مكونة من (100) طفل تتراوح أعمارهم بين (3-7) سنوات ، وتم تطبيق الأنشطة لمدة شهر. أظهرت النتائج تحسنًا كبيرًا في الكفاءات الاجتماعية والعاطفية لدى الأطفال بما في ذلك فهم وتنظيم العواطف والسلوك الاجتماعي الإيجابي.

وهدفت دراسة العطية (2013) إلي تنمية الكفاءة الاجتماعية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من خلال تطبيق برنامج تدريبي باستخدام بعض الأنشطة التعليمية ، علي عينة مكونة من (24) طفل تتراوح اعمارهم من (5-7) سنوات ، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية البرنامج.

في حين أن دراسة ميليجان ؛وفيليبس ؛ ومورجان (2016) Milligan, Phillips, & Morganهدفت إلي تقييم فاعلية الكفاءة الاجتماعية لدي أطفال ذوي صعوبات التعلم ، علي عينة مكون من (30) طفل منهم (22) طفل ،و(8) طفلة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي فعالية البرنامج في تحسين الكفاءة الاجتماعية الذي اشتمل علي أبعاد (المهارات الاجتماعية ، والقدرة علي اتخاذ الدور، فهم البيئة الاجتماعية، والمبادأة ، مفهوم الذات) . كما كشفت أن الأطفال الذين ينخرطون في علاقات اجتماعية ايجابية يتحسنون في الكفاءة الاجتماعية بصورة أفضل.

بينما اهتمت دراسة بطرس؛ جرجس؛محمد(2020) بتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من خلال برنامج تدريبي ، وتكونت العينة من (20) طفلا من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ببورسعيد، وقسمت العينة إلى مجموعتين المجموعة التجريبية (10) أطفالا والمجموعة الضابطة (10) أطفالا، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لصالح أعضاء المجموعة التجريبية، وكشفت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم..

ومما سبق تتضح الأهمية الكبرى للكفاءة الاجتماعية في مختلف المجالات، فالكفاءة الاجتماعية بالنسبة للطفل هي الأداة التي تمكنه من التعامل مع الاخرين، وهي الأساس اللازم لإحداث النمو الاجتماعي السليم وتحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي للطفل في المستقبل. تعتبر عاملاً مهماً في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للطفل مع المحيطيين به في المواقف الاجتماعية المختلفة.

رابعاَ:- النظريات المفسرة لنمو الكفاءة الاجتماعية

تشير الأدبيات التربوية والنفسية ذات الصلة بالكفاءة الاجتماعية أن هناك اختلافاً بين التوجهات النظرية التي تناولت الكفاءة الاجتماعية ، وفيما يلي عرض بعض هذه النظريات.

نظرية التعلم الاجتماعي (للعالم ألبرت باندورا)

يؤكد التراث السيكولوجي علي انه يوجد ارتباط بين نواحي الضعف في السلوك الاجتماعي بما في ذلك القصور في المهارات الاجتماعية لذلك من الضروري الاهتمام بالكفاءة الاجتماعية كأحد محددات التفاعل الاجتماعي السليم.

تعرف هذه النظرية بأسماء أخري مثل نظرية التعلم بالملاحظة والتقليد Learning by Observing and Imitating، أو نظرية التعلم بالنمذجه Learning by Modeling ، وهي من النظريات الانتقائية Eclectic Theory، ويرجع ذلك لأن نظرية التعلم الاجتماعي حلقة وصل بين النظريات المعرفية والسلوكية (نظريات الارتباط – المثير والاستجابة). (الزغول ،2010، 139)

وتصف هذه النظرية اكتساب المهارات التي يتم تطويرها بشكل حصري، أو في المقام الأول داخل مجموعة اجتماعية . يعتمد التعلم الاجتماعي علي كيفية نجاح الأفراد، أو فشلهم في التفاعلات الديناميكية داخل المجموعات، ويعزز تنمية المهارات الانفعالية والعملية الفردية بالإضافة إلي الإدراك الدقيق للذات وقبول أخرين، وفقاً لهذه النظرية يتعلم الناس من بعضهم البعض من خلال الملاحظة والتقليد والنمذجة،

تعكس معتقدات الكفاءة الذاتية فهم الفرد للمهارات التي تمكنه تقديمها في اطار المجموعة (عبده ،2022، 92).

النظرية البنائية الاجتماعية ليف فجوتسكي (Lev Vogotsky)

تعد نظرية فيجوتسكي إحدى النظريات الهامة في مجال التعليم والتعلم حيث تولي الاهتمام لدور الثقافة والمجتمع في النمو المعرفي للطالب وتؤكد علي أن المحرك الأول للنمو المعرفي هو الثقافة التي تشكل التفاعلات الاجتماعية كما أنها العامل اللغوي الاجتماعي أهم عامل للنمو المعرفي وأن المعرفة بناء تعاوني يناسب كل الأفراد وينسجم مع البينية الداخلية لهم فمن خلال التفاعلات الاجتماعية يبني المتعلم المعرفة بالتواصل اللغوي ، كما تعطي هذه النظرية أهمية كبري لدور كل من المعلم والوالدين وللأقران مؤكدة أن دور المعلم كفرد اجتماعي مرشد لطلابه ويشارك تقدمهم وينظم العمل داخل حجرة النشاط ويعطي الفرصة لهم للعمل مع بعضهم بعضاً من خلال مجموعات عمل صغيرة مشجعاً للأنشطة باعتباره مساعداً علي الإنجاز أو الأداء (الخفاف،2013، 41).

وفقاً لليف فجوتسكي(Lev Vogotsky) فإن التعلم الأكثر أهمية للطفل يحدث من خلال التفاعل الاجتماعي مع معلم ماهر. قد يقوم المعلم بنمذجة السلوكيات وتقديم تعليمات لفظية للطفل. يشير فيجوتسكي إلى هذا على أنه حوار تعاوني. يسعى الطفل إلى فهم الإجراءات أو التعليمات المقدمة من المعلم (غالبًا الوالد أو المعلم) ثم يستوعب المعلومات ويستخدمها لتوجيه وتنظيم أدائه. فهو يعتبر الطفل كمتدرب موجه من قبل الكبار والأقران الأكثر كفاءة داخل العالم الاجتماعي، وأوضح فيجوتسكي أن الأطفال يتعلمون بطريقة منهجية ومنطقية نتيجة للحوار والتفاعل مع مساعدين أكثر مهارة في إطار ما أسماه منطقة النمو القريبة Zone of proximal Developmental . ويشار إلي هذه العملية بمنطقة النمو القريبة في حالة ديناميكية ومتغيرة بشكل دائم، فالذي يعمله الطفل اليوم ببعض المساعدة هو الذي يعمله غداً بشكل مستقل (McLeod, 2014,6).

الكفاءة الاجتماعية للأطفال المعرضين لصعوبات التعلم

الأطفال ذوي صعوبات التعلم بصفة عامة يختلفون عن نظرائهم العاديين في الكفاءة الاجتماعية، حيث يفتقر الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم إلي المهارات الاجتماعية عند مقارنتهم بالأطفال "العاديين ومما لاشك فيه أن معاناة الطفل المعرض لصعوبات التعلم من صعوبة في عملية التفاعل الاجتماعي يؤثر بشكل كبير في نمو الكفاءة الاجتماعية لديهم (Benowitz, 2010,6) .

وتذكر جلجل(2021) أن أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم يعانوا من العديد من المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها أطفال ذوي صعوبات التعلم كانخفاض الثقة بالنفس، وعدم النضج الانفعالي، ونقص الدافعية، وصعوبة تعلم الأنشطة مقارنة مع أقرانهم من نفس العمر، ويعانون من التقدير المنخفض لمفهوم الذات الأكاديمي، وعدم القدرة على التعبير عن احتياجاتهم وأحاسيسهم بطريقة يفهمها الآخرين كما يعانون من الخجل والانسحاب وارتفاع مستوى القلق عند التعرض لمواقف اجتماعية (288).

وهذا ما أكدته دراسة ميلر ، وماكاردل Miller, B., & McCardle, P (2011) التي توصلوا إلي أن العديد من الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبات اجتماعية في المنزل وفي المدرسة تؤدي إلي العديد من المشاكل من شأنها التأثير علي التكيف الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي لديهم.

ويري بينويتز (2010) Benowitz أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم معرضون للخطر في مجالات من الأداء، وخاصة تلك المتعلقة بالكفاءة الاجتماعية، فالأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم يميلون إلى امتلاك مهارات اجتماعية غير مناسبة وتنفيذ استجابات اجتماعية غير مناسبة. أحد الخصائص الرئيسية للكفاءة الاجتماعية للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم هو أنهم غير قادرين على معالجة الإشارات البيئية الاجتماعية، مما يؤدي إلى ضعف تنمية المهارات الاجتماعية (p1-2).

كل الخصائص السابقة تؤثر في قدرة الطفل علي تكوين علاقات اجتماعية ، وتحد من درجة شعبيته بين أقرانه ومعلميه والراشدين المهمين في حياته ، كما أن قصور هذه المهارات ترتبط مباشرة بمشكلات الصحة النفسية في مراحل الحياة اللاحقة ، ويعرضه بشكل دائم للمشكلات الناتجة عن التكيف مع الأخرين

، مما يضع الفرد تحت الضغط الدائم ، وخاصة عندما لا يجد الدعم اللازم من المقربين ، وبالتالي أي قصور مبكر في هذه المهارات قد يؤدي إلي تأثير سلبي يتراكم علي شخصية الإنسان وعلي التعليم بمراحله المختلفة فيما بعد (الجهني ،2011، 196).

ويذكر Elksnin, L. K., & Elksnin, N. (2004) أن العجز قي الكفاءة الاجتماعية للمعرضين لخطر صعوبات التعلم قد يعود إلي ضعف في المهارات اللغوية و الاتصال، إضافة إلي الصعوبة في إدراك وفهم انفعالات الأخرين، ناهيك عن المشكلات الأكاديمية المتمثلة في تدني التحصيل مما يؤدي لتدني مفهوم الذات، كما أن محدودية القدرة علي المعالجة المعرفية وصعوبة حل المشكلات تلعبان دوراً مهماً في ضعف المهارات الاجتماعية، لذلك الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم يحتاجون إلي التدريب علي مهارات التواصل واحترام أراء الأخرين والاهتمام بانفعالاتهم، ومهارة المشاركة ولعب الدور، إلي جانب حاجتهم المستمرة لتنظيم بيئة التعلم لتلبية حاجاتهم الأكاديمية (p3).

وقد أكدت العديد من الدراسات في مجال التعليم او التدريس كما يشير هالاهان وكوفمان (Hallahan& Kauffman) ان تنمية المهارات الاجتماعية تؤثر ايجابياً في قدرة الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم علي حل المشكلات الاجتماعية ، ويحد بدرجة ملحوظة من القصور الاجتماعي الذي يعانون منه فضلاً عن ان استخدام الألعاب الجماعية او الاجتماعية بأنواعها معهم يمكن أن يؤثر ايجابياً في قدرتهم علي حل المشكلات عامة وقدرتهم علي حل المشكلات الاجتماعية بصفة خاصة ومن ثم فإن هذه الفعالية من شأنها ان تسهم في تحقيق قدر مناسب من التوافق الاجتماعي من جانبهم ويمكنهم من الاندماج مع الأخرين (كما ورد في محمد والأنصاري ، 2022، 41).

كما أشارت دراسة عبدالعزيز ؛وسليمان (2021) إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تحسين مستوى التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث الأساسية من (٢٢) طفلا وطفلة بمتوسط عمري (٥ سنوات و٥ أشهر)، تم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (١١) طفلا وطفلة، والأخرى ضابطة وعددها (١١) طفلا وطفلة من أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمدينة قنا، وتم استخدام مجموعة من الأدوات تمثلت في: اختبار (أوتيس- لينون) لقياس القدرة العقلية العامة، بطارية المهارات قبل الأكاديمية للكشف عن الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، مقياس التفكير الإيجابي، مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية، والبرنامج الإرشادي القائم على بعض فنيات السيكو دراما. أظهرت نتائج البحث وجود أثر إيجابي ودال إحصائيا للبرنامج الإرشادي في كل من مهارات التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى عينة البحث، كما أظهرت النتائج استمرار أثر البرنامج بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه.

بينما أشارت دراسة جلجل ؛ ومحمد؛ وأبو شقة (2021) ا إلى الكشف عن فاعلية التدريب على التكامل الحسي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، تكونت عينة البحث من (24) طفل وطفلة من الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وتراوحت أعمارهم من (5-6) سنة، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية برنامج التكامل الحسي في تحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة البنا (2023) إلي التحقق من الخصائص السيكومترية والمتمثلة في مؤشرات الصدق والثبات لمقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين بالمرحلة الابتدائية، تكونت عينة البحث الأساسية من (٣٢٤) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بإدارة كفر الشيخ التعليمية، منهم (١٢٨) تلميذا وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم، و(١٩٦) تلميذا وتلميذة من التلاميذ العاديين، اشتملت أدوات البحث على مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية تأليف (Zhou & Ee, 2012)ترجمة/ الباحثان، وتوصلت النتائج من خلال استخدام طريقة الصدق العاملي التوكيدي وطريقة صدق المحك الخارجي وطريقة ثبات ألفا وطريقة التجزئة النصفية إلى وجود مؤشرات مرتفعة للصدق والثبات، كما تمتع المقياس بوجود دلالات اتساق داخلي مرتفعة وموجبة لعبارات وأبعاد المقياس، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الكفاءة الاجتماعية الانفعالية بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم لصالح التلاميذ العاديين.

كما هدفت دراسة الأشول (2015) إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس للمهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم الاجتماعي والتحقق من صدق وثبات المقياس. وتكونت مجموعة الدراسة من 100 تلميذة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم الاجتماعي. وتمثلت أداة الدراسة في مقياس المهارات الاجتماعية، ويتكون المقياس من عدة أبعاد، هي كالتالي، البعد الأول: مهارات التفاعل الاجتماعي، البعد الثاني: مهارة التعاون والمشاركة، البعد الثالث: مهارات التواصل مع الأخرين، البعد الرابع: تكوين الصداقات، البعد الخامس: التعبير عن الانفعالات، البعد السادس: مهارة حجرة الدراسة. وتم قياس صدق المقياس من خلال استخدام صدق المقارنة الطرفية، وصدق الاتساق الداخلي، بينما تم قياس ثبات المقياس من خلال استخدام، طريقة ألفا-كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية. وأكدت نتائج الدراسة على أن هذا المقياس قد استوفي المتطلبات السيكومترية الأساسية في التقنين من صدق التطبيق على العينة وثباته، حيث أنه يتمتع بدرجه عالية من الصدق والثبات، ويمكن تطبيقه على العينة، هذا بالإضافة إلى القيمة النظرية والتطبيقية للمقياس، حيث تتعلق القيمة النظرية للمقياس بتغطية المقياس لأبعاد الظاهرة المقاسة كما وردت بالاطار النظري والقيمة التطبيقية تتعلق بالقدرة التشخيصية للمقياس والمرتبطة بصدق المقياس وثباته، بالإضافة للتوصيات البحثية التي تشير إلى إمكانية تطبيق المقياس في دراسات لاحقة.

ثانيا :- الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم

في الآونة الأخيرة نمي فكرة عدم استخدام نعت صعوبات التعلم مع الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة ، لأن هذا النعت يتضمن بالضرورة وجود جوانب قصور تتعلق بالمقررات الأكاديمية المختلفة، وهو الأمر الذي لا يمكن أن يتحقق حتى نهاية مرحلة الروضة، وربما الصف الاول الابتدائي، وبالتالي يفضل استخدام نعوت أخرى مثل متأخرين نمائياً، أو المعرضين لخطر At Risk (محمد ، 2008، 91).

ويعرف شامير،وكورات ،وفلاح Shamir, Korat, & Fellah, (2012) الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم بأنهم الأطفال الذين من المحتمل أن تظهر عليهم أعراض تأخر في النمو في الإدراك ، الذاكرة، القدرات الحركية، والتي يمكن ملاحظة عواقبها في الصعوبات التي يواجهونها في اكتساب مهارات القراءة والكتابة الأساسية مثل الوعي الصوتي (p46).

وتعرف جبر (2016) الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم بانهم الأطفال الملتحقون بالروضة وتتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات . ولديهم مؤشرات دالة ومنبئة عن صعوبات التعلم أثناء التحاقهم بالروضة وتتمثل في قصور المهارات قبل الأكاديمية(ص 262).

ويعرف كورز(2018) Kurz الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم بأنهم الأطفال الذين يظهرون تأخرًا في النمو في مجالات العمليات المعرفية والتواصل ومهارات القراءة والكتابة الناشئة، مما قد يعرضهم لخطر التعرف على صعوبات التعلم في المستقبل(p25).

وعليه يُعرف الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم(إجرائياً):- بأنهم الأطفال الذين يعانون من قصور في المهارات قبل الأكاديمية أثناء التحاقهم بالروضة، ويلاحظ أن هذه القصور ترتبط بنقص في الكفاءة الاجتماعية ، مما يؤدي إلي صعوبات تعلم .

المؤشرات الدالة علي الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في الروضة

تعد المؤشرات الدالة علي الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم خلال مرحلة الروضة بمثابة تلك السلوكيات التي تصدر عن الطفل ويكون من شأنها أن تدل علي أنه يعاني من جانب قصور معين في جانب محدد، أي أنها تعكس في الواقع وجود جوانب قصور معينة لدي الطفل من شأنها أن تمثل في المستقبل احدي صعوبات التعلم اللاحقة فإنه يصبح بمقدورنا من هذا المنطلق أن نبدأ منذ مرحلة الروضة كما يشير فليتشر وأخرون (Fletcher et .al 2001) في تحديد مثل هذه السلوكيات حتي تساعدنا في التشخيص الدقيق للحالة وفيما بعد التخطيط للتدخل المبكر. وينبغي علينا إذا ما أردنا أن نقوم بذلك أن ننتظر كما أشرنا من قبل حتي النصف الثاني من السنة الثانية بالروضة ثم نشرع في ذلك حتي نكون من ناحية قد أتحنا الفرصة للطفل كي ينمو أي تظهر أثار النمو عليه، ونكون من ناحية أخري قد أتحنا الفرصة لمرحلة الروضة، للروضة في حد ذاتها كي تؤثر في الطفل وفي تلك السلوكيات التي تصدر عنه، فضلاً عن تأثيرها في جوانب نموه المختلفة (محمد، 2006، 8).

وتظهر المؤشرات المبكرة علي الأطفال المعرضين لخطر صعوبات لتعلم في مرحلة الروضة من خلال؛ مشكلات النطق، مشكلات نمو المفردات اللغوية، عدم الاهتمام لسماع القصص واخبارها، ضعف في الذاكرة، صعوبة تعلم الأرقام، صعوبة تعلم الحروف الأبجدية وأيام الأسبوع، يفتقرون إلي القدرة علي الاستمرار في المهام ، لاسيما تلك التي لا يستمتعون بها. وأيضاً يعانون من تأخر في مهارات الإدراك الحركي سواء المهارات الحركية الكبرى أو المهارات الحركية الدقيقة، قد يواجهون صعوبات أيضاً في مهارات المساعدة الذاتية ، وضعف في المهارات الاجتماعية (Deiner,2012,190).

ويذكر الزيات(2015) أن الأطفال الذين لديهم مؤشرات متعددة للخطر ربما لا يواجهون صعوبات نمائية في التعلم إذا وجدوا أنماطاً من الدعم الملائم ثقافياً ونمائياً خلال سنوات التنشئة الأولي تمكنهم من اشتقاق استراتيجيات تعويضية تحد من تأثير هذه الصعوبات(p449).

ويشيريوسف (2012) إلي المؤشرات الدالة علي الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في الروضة وهي:

- اللغة والتفكير: مشاكل في اللفظ، ثروة لغوية غير مناسبة، عدم الرغبة في السماع للقصص، صعوبة في تذكر الاسماء والألوان والأعداد، استخدام مفرط لكلمات مثل هو وهذا وهناك، مشاكل في تكوين الجمل واستخدامها المناسب.
- الحساب: صعوبة في فهم الكمية وحفظها، صعوبة في بناء التسلسل التصاعدي أو التنازلي، من خلال العد، صعوبة في الترتيب حسب الحجم، وصعوبة في كتابة وقراءة الأرقام.
- الإصغاء والتركيز: حركة زائدة، تشتت بارز بالمقارنة مع الأقران، عدم إتمام المهمات، مزاج متقلب وعدم تقبل الخسارة.
- المجال البصري حركي : صعوبة في إتمام المهمات التي تحتاج إلي تمييز الأجزاء، صعوبة في تمييز الصورة والخلفية، صعوبات في العضلات الدقيقة، والامتناع عن فعاليات الرسم والتلوين والقص.
- المجال السلوكي – اجتماعي : صعوبة في المبادرة لعلاقات اجتماعية، صعوبة في فهم المواقف الاجتماعية وتقبل القوانين، وصعوبات في التأقلم في العمل في المجموعة وأخذ الدور.

(يوسف، 2012، 120).

وقد أشارت دراسة شامير،وكورات ،وفلاح Shamir, Korat, & Fellah (2012) إلي التعرف علي بعض المؤشرات الدالة علي الأطفال المعرضين لصعوبات التعلم، والتي يكون من شأنها أن تساعدنا علي التنبؤ بتلك الصعوبات في المدرسة الإبتدائية، فغالباً يظهرون تأخر في النمو في الإدراك والذاكرة. كما يتداخل تطور الإضطرابات في مجالات محددة في الدماغ مع الوظائف المعرفية الأساسية مثل معدلات الإستجابة المنخفضة، وقصور مهارات الوعي الصوتي، وضعف الذاكرة القصيرة والعامة، وتأخر المعالجة التلقائية ، والمشاكل الإدراكية(السمعية والبصرية والحسية) واضطراب في التوجه المكاني والزماني(p46).

كما أشارت دراسة كورز Kurz(2018) أن الأطفال المعرضين لخطر صعوبات تعلم يجدوا صعوبة في استيعاب ما يطلب منهم أو يحدث أمامهم، ويكونوا غير قادرين علي التركيز علي مثير محدد أثناء عملية التعلم، ويواجهوا مشكلات تتعلق بالإدراك السمعي والبصري، واضطرابات في الذاكرة مع تأخر واضح في كثير من مهاراتهم الحركية العامة ، وصعوبة الإستمرار في أنشطة اللعب، ومشكلات في المهارات الحركية الدقيقة والتي عادة ما تظهر في الكتابة، ولا يمكن أن يحافظ علي توازنه، أثناء اللعب، ، وعدم القدرة علي الإنتباه لتسلسل المثيرات التي يتم عرضها عليهم(p9-5).

مما سبق يتضح أن المؤشرات الدالة علي صعوبات التعلم تلعب دوراً رئيسياً في التعرف علي الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث في حالة ظهور مؤشر أو أكثر مع استمرار تلك المؤشرات مع الطفل، فيدل ذلك علي وجود صعوبات تعلم لديه.

مقياس الكفاءه الإجتماعيه للأطفال المعرضيين لخطر صعوبات التعلم (اعدادالباحثة)

❖ **الهدف من المقياس**

يعد الهدف الأساسي من تصميم هذا المقياس هو إعداد أداة لقياس بعض ابعاد الكفاءه الإجتماعيه لدي الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في المرحله العمريه من (6-7) سنوات والتي تتمثل في المسؤليه الإجتماعيه وتشمل (الإستقلاليه ، المشاركة ، الإلتزام) ، الوعي الاجتماعي وتشمل (ضبط النفس ، التعاطف ، اتباع القواعد) ، التوافق الاجتماعي وتشمل التوافق المدرسي ، التوافق الأسري).

❖ **مكونات المقياس**

يتكون المقياس من (40) موقف مصور، مقسمه إلي ثلاثه ابعاد رئيسيه وكل بعد مقسم أبعاد فرعيه وتتمثل في :-

1- المسؤولية الاجتماعية وتتضمن ثلاثة ابعاد فرعية كل بعد فرعي يتكون من (5) مواقف مصورة وبذلك يصل العدد الإجمالي إلى 15موقفًا مصورًا تغطي جميع الأبعاد الفرعية.

2- الوعي الاجتماعي وتتضمن ثلاثة ابعاد فرعية كل بعد فرعي يتكون من (5) مواقف مصورة وبذلك يصل العدد الإجمالي إلى 15موقفًا مصورًا تغطي جميع الأبعاد الفرعية.

3- التوافق الاجتماعي وتتضمن بعدين فرعيين كل بعد فرعي يتكون من (5) مواقف مصورة وبذلك يصل العدد الإجمالي إلى 10 موقفًا مصورًا تغطي جميع الأبعاد الفرعية.

جدول (1)

يوضح الأبعاد التي يقيسها مقياس الكفاءة الاجتماعية وعدد المفردات في كل بعد

البعد الرئيسي	البعد الفرعي	ارقام المفردات	عدد المفردات لكل بعد فرعي	عدد المفردات لكل بعد رئيسي
المسؤولية الاجتماعية	الإستقلالية	1، 2، 3، 4، 5	5	15
	المشاركة	6، 7، 8، 9، 10	5	
	الالتزام	11، 12، 13، 14، 15	5	
الوعي الاجتماعي	ضبط النفس	16 ، 17 ، 18، 19، 20	5	15
	التعاطف	21، 22، 23، 24، 25	5	
	اتباع القواعد	26 ، 27، 28، 29، 30	5	
التوافق الاجتماعي	التوافق المدرسي	31 ، 32 ، 33، 34، 35	5	10
	التوافق الأسري	36 ، 37، 38، 39، 40	5	
العدد الإجمالي للمقياس	40مفردة			

❖ **خطوات إعداد المقياس:**

قامت الباحثة بإعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية يتناسب مع طبيعة الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في المرحلة العمريه من (6-7) سنوات مستندة إلي خطوات منهجية تهدف إلى ضمان موثوقية

المقياس ودقته كأداه تساعد على قياس الكفاءه الإجتماعيه لهذه الفئة. وذلك بتحليل واستقراء التراث النظري للكفاءة الاجتماعية مما ساعدها في استخلاص ابعادها وتحديد تعريفها الإجرائي كأساس لبناء المقياس وتحديد أبعاده.

ولتعزيز جودة المقياس ، تم الإطلاع على المقاييس العربية والأجنبية كوسيلة مساعدة لتحديد أبعاد المقياس والإستفادة كمعيار صدق مثل: -

- مقياس الكفاءه الإجتماعيه (اعداد جبل ،2017).
- مقياس الكفاءه الإجتماعيه للطفوله المبكره اعداد (Fernández-Castillo, 2020).
- مقياس الكفاءه الإجتماعيه لطفل ما قبل المدرسه إعداد(Janson, & Lamer, 2019) .
- مقياس الكفاءه الإجتماعيه لمرحله ما قبل المدرسه اعداد (Efthymia, & Konstantinos, 2018).
- مقياس الكفاءه الإجتماعيه لطفل ما قبل المدرسه اعداد((Løkken, et al ,2018).
- مقياس الكفاءه الإجتماعيه للأطفال اعداد ((Nunez, 2011.
- مقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد (عبدالجواد 2017).
- مقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد (ربوح،2015).

بعد استعراض المقاييس السابقة لاحظت الباحثة من خلال تحليل هذه المقاييس أنها تطبق غالباً بصورة لفظية ويتم تطبيقها من قبل المعلمة او أولياء الأمور علي طفل الروضة ، بينما مقياس ربوح (2015)مقياس مفرداته غير مناسبة للبيئة المصرية إضافة إلى أن هذه المقاييس لا تتضمن جميع أبعاد الكفاءة الاجتماعية التي يتم تناولها في الدراسة الحالية. بناءً على ذلك اتجهت الباحثة إلي اعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية يعتمد علي مواقف مصوره مناسب للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم تشتمل ابعاداً فرعية لكل بُعد رئيسي للكفاءة الاجتماعية وذلك بما يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية وطبيعتها، ولا تنكر الباحثة في هذا المجال مدي استفادتها من المقاييس السابقة حيث استرشدت بها في اعدادها للمقياس وذلك بهدف الاستفادة منها في بناء وإعداد مقياس الدراسة الحالية مما أسهم في ضمان ملاءمة المقياس لعينة الدراسة وموضوع البحث بشكل خاص.

❖ **وصف المقياس:**

قامت الباحثة بوضع تعريف اجرائي للكفاءة الاجتماعية فهي مجموعة من المهارات والقدرات التي يحتاجها الطفل المعرض لخطر لصعوبات التعلم للتفاعل بنجاح مع الآخرين وفهم كيفية التصرف في سياقات اجتماعية مختلفة مما يساعده علي إشباع حاجاته الشخصية والاجتماعية من ثم تحقيق الشعور بالرضا . وتتضمن الكفاءة الاجتماعية ثلاث أبعاد هي)المسئولية الاجتماعية –الوعي الاجتماعي –التوافق الاجتماعي .وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل في مقياس الكفاءة الاجتماعية الذى تم إعداده لهذا الغرض.

ويتم تحديد الأبعاد التي يقيسها المقياس وهي كالتالي:

1- المسؤولية الاجتماعية : تشمل (الاستقلالية ، المشاركة ، الالتزام).
2- الوعي الاجتماعي: تشمل (ضبط النفس ، التعاطف ، اتباع القواعد).
3- التوافق الاجتماعي: وتشمل (التوافق المدرسي، التوافق الأسري).

صياغة عبارات المقياس وتصميمه :-

تم تصميم عبارات المقياس بعناية لتعكس مواقف اجتماعية متنوعة تواجه الأطفال يوميًا، بحيث تُساعد في تقييم أبعاد الكفاءة الاجتماعية لديهم بشكل دقيق ومناسب لمرحلتهم العمرية. وقد روعُي الإعتبارات التالية:-

- وضوح العبارات بلغة عربية بسيطة وواضحة تتناسب مع المرحلة العمرية المستهدفة (6-8) سنوات.
- استخدام كلمات مألوفة وشائعة لدى الأطفال لتجنب أي غموض أو صعوبة في الفهم.
- تناسب الصور مع العبارات حيث صُممت الصور بحيث تكون واضحة، ملونة، وذات تفاصيل تساعد الطفل علي ربطها بالموقف المطروح.

- تم تصميم الصور بعناية بخلفيات واضحة وألوان جذابة لضمان جذب انتباه الطفل وفهمه للمواقف المصورة بسهولة.
- تم إعداد عبارات المقياس في المقياس ككل بشكل واحد حيث تم صياغة العبارات في شكل اختيار من متعدد ، حيث يكون لكل موقف ثلاث صور تمثل استجابات مختلفة.
- تمثل الإجابات خيارات إيجابية ومحايدة وسلبية ، مما يساعد على قياس السلوك الاجتماعي بدقة.
- روعي تضمين مواقف وأحداث تتناسب مع البيئة الثقافية والاجتماعية للأطفال المستهدفين لضمان فهمهم للمواقف المصورة.

وبعد ذلك، تم إعداد الشكل المبدئي للمقياس بما يضمن وضوح المواقف وتنظيمها بطريقة تسهل على الطفل التفاعل معها.

❖ **وصف المقياس في صورته المبدئية**

لقد اشتمل المقياس في صورته المبدئية على صفحة الغلاف وصفحة أخري تلي الغلاف، تحتوي على البيانات العامة للطفل، و على مقدمة توضح الهدف منه، خطوات اعداد المقياس، الأبعاد التي يقيسها المقياس، التعليمات الخاصة بالمقياس، طريقة تصحيح المقياس، طريقة اجراء المقياس، وتعريف اجرائي لكل بعد من ابعاد المقياس ثم قراءة عبارة كل موقف مصور على حدة.

تكون المقياس في صورته المبدئية من (40) موقف مصور والدرجة الكلية (120) درجة، تندرج المواقف تحت ابعاد الكفاءة الاجتماعية ، وقد صمم المقياس على شكل عبارات لمواقف مصورة بحيث تكون الاستجابة اختيار من متعدد في كل الأبعاد. وقد اشتمل المقياس علي (3) ابعاد رئيسية وكل بعد مقسم الى أبعاد فرعية. وفيما يلي جدول رقم (1) يوضح أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية ، وعدد عبارات كل بعد على حدة، والدرجة الخاصة به بكل بعد في صورته المبدئية .

جدول (21)

يوضح أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية وعدد عبارات كل بعد على حدة، والدرجة الخاصة به بكل بعد في صورته المبدئية.

الأبعاد	عدد العبارات	الدرجة
أولا: - المسؤولية الاجتماعية		
- الاستقلالية	5	15
- المشاركة	5	15
- الالتزام	5	15
ثانياً الوعي الاجتماعي		
- ضبط النفس	5	15
- التعاطف	5	15
- اتباع القواعد	5	15
ثالثاَ: - التوافق الاجتماعي		
- التوافق المدرسي	5	15
- التوافق الأسري	5	15
الإجمالي	40	120

❖ **تعليمات المقياس: -**

وضعت الباحثة مجموعة من التعليمات في بداية المقياس، انطلاقًا من أهمية التعليمات في التأثير على دقة النتائج وفاعلية المقياس في تحقيق أهدافه، وحرصت علي أن تكون التعليمات واضحة ومباشرة تناسب

المرحلة العمرية للأطفال لتساعد الطفل علي فهم طريقة الإجابة علي أسئلة المقياس وتتضمن التعليمات الآتي:

- اعطاء الطفل فكرة مبسطة عن المقياس فهو يتكون من مواقف مصورة وكل موقف يحتوي علي (3) صور مختلفة على الطفل الانتباه جيداً لكل صورة واختيار الصورة التي تمثل استجابته في الموقف في كل الأبعاد.
- التفكير بهدوء وعدم التسرع في اختيار الصورة التي يراها مناسبة .
- الالتزام بعدم التحدث أثناء تطبيق المقياس مع ضرورة الاستئذان قبل الحديث.

❖ **طريقة تصحيح المقياس وتقدير الدرجات:**

- يتم تصحيح الإجابات من خلال عرض ثلاث صور علي الطفل، تمثل استجابات مختلفة للموقف المطروح، ويتم طرح سؤال يعبر عن الموقف، مثل الطفل دا يتناول الطعام بنفسه ، الطفل ده يحتاج مامته تساعده اثناء تناوله الطعام ، الطفل دا مامته هي التي تأكله الطعام. العبارة الأولي إيجابية تأخذ(3 درجات) والعبارة الثانية محايدة تأخذ (درجتان) و العبارة الثالثة سلبية تأخذ (درجة) . يبلغ المجموع الكلي للمقياس (120 درجة). ولضمان موضوعية التطبيق، تم ترتيب المواقف بشكل عشوائي وغير ثابت بين الإيجابي والمحايد والسلبي.
- تقوم الباحثة بتسجل استجابات الطفل لكل موقف في قائمة التصحيح المخصصة، حيث تدرج الدرجات في المكان المناسب لكل بعد من أبعاد المقياس مما يسهل تحليل النتائج لأحقا.

❖ **التجربة الاستطلاعية للاختبار في صورته المبدئية :-**

بعد الانتهاء من تصميم وبناء مقياس الكفاءة الاجتماعية ، قامت الباحثة بتطبيق الصورة المبدئية للمقياس علي عينة استطلاعية تكونت من (30) طفل ، للتأكيد من سلامة المقياس ومدي قدرة الطفل علي فهم المطلوب ، والتعرف علي الصعوبات للتغلب عليها عند تطبيق المقياس علي عينة الدراسة الأساسية، وكذلك تحديد المدة الزمنية اللازمة لإجراء المقياس ، وقد أسفرت التجربة الاستطلاعية عن مناسبة المقياس من حيث المواقف والصور وعدم اجراء أي تعديل علي المقياس.

❖ **المدة الزمنية لتطبيق المقياس: -**

من شروط المقياس الجيد أن يكون الزمن المخصص كافياً لاستيعاب الطفل لفكرة المقياس، حيث قامت الباحثة بحساب الزمن المناسب للإجابة على المهام المطروحة على الطفل عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقه أول طفل وأخر طفل في الإجابة على المهام، ثم حساب المتوسط باستخدام المعادلة الأتية:

$$\text{زمن المقياس} = \frac{\text{زمن انتهاء اول طفل للمقياس} + \text{زمن انتهاء اخر طفل للمقياس}}{2}$$

(خطاب،234،2001).

تم تحديد الزمن المستغرق عند انتهاء أول طفل وهو (35 دقيقة)، وكذلك الزمن المستغرق عند انتهاء أخر طفل وهو(25) دقيقة، وبذلك اعتبر الزمن المناسب للإجابة على بنود المقياس (30) دقيقة، مع إضافة (5) دقائق لقراءة التعليمات، وكذلك إعطاء الطفل (5) دقائق راحة في منتصف فترة تطبيق المقياس، وذلك لأن أفراد عينة الدراسة من الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وبالتالي فإن الزمن الكلي الازم لتطبيق المقياس (40) دقيقة.

بعد تصميم المقياس واتمام الصورة المبدئية قامت الباحثة بالخطوات الأتية:

الخصائص السيكومتريه للمقياس:-

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية من خلال حساب الصدق والثبات والاتساق الداخلي للمقياس ، وجاءت النتائج علي النحو التالي :-

أولاً: حساب صدق المقياس

يقصد بصدق المقياس أن يقيس ما وضع من أجله، وليس شيئاً أخر غيره، وهذا الصدق يمدنا بدليل مباشر على مدي صلاحيته للقيام بوظيفته وتحقيق أغراضه.

وللتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة صدق المحكمين ، الاتساق الداخلي، صدق المحك:

1- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (11) محكماً من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس والصحة النفسية، وتتطلب منهم الحكم على:

- ❖ صلاحية أبعاد وبنود المقياس لتحقيق الغرض الذي أعد من أجله.
- ❖ مدي مناسبة المواقف مع المفهوم الإجرائي الذي أعد من أجله التي تضمنها المقياس للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم لدي أطفال ما قبل المدرسة الملتحقين بالمستوي الثاني من مرحلة رياض الأطفال (kg2).
- ❖ دقة تعليمات المقياس، ووضوحها، وشمولها.
- ❖ مناسبة الصياغة اللغوية لأبعاد المقياس، وعباراته.
- ❖ مدي انتماء العبارات لكل بعد فرعي من مكونات الكفاءة الاجتماعية.
- ❖ وقد رأي المحكمون صلاحية المقياس لقياس الكفاءة الاجتماعية لدي أطفال ما قبل المدرسة . المعرضين لخطر صعوبات التعلم بالمستوي الثاني من مرحلة رياض الأطفال **(kg2)**، ومناسبة أبعاده وتعليماته، مع إبداء بعض الملاحظات وفيما يلي عرض لهذه الملاحظات.

- رأي بعض المحكمين إضافة موقف محايد بين الصور بحيث تكون الصور سلبية ومحايدة وإيجابية .
- إعادة صياغة بعض المواقف وتعديل بعض الصور.
- حذف بعض المواقف المصورة .
- ثم قامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين باستخدام معادلة لاوشي (Lawsh) لحساب درجة صدق كل موقف من مواقف المقياس وهي:

م- 5,.ن

صدق العبارة (الموقف) = ----------

5,.ن

حيث أن م = عدد الحكام الذين اتفقوا على صدق الموقف.

ن = عدد جميع الحكام (عبد الرحمن، 2008، 203).

وجدول (7) يوضح نسبة اتفاق المحكمين لمقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

جدول (3)

يوضح نسبة اتفاق المحكمين لمقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية	المواقف المصوره	نسبة الاتفاق
	الإستقلالية	الموقف الأول	1.00
		الموقف الثاني	1.00
		الموقف الثالث	0.90
		الموقف الرابع	1.00
		الموقف الخامس	1.00
		الموقف الأول	0.91

المسؤلية الاجتماعية	المشاركة	الموقف الثاني	0.81
		الموقف الثالث	0.85
		الموقف الرابع	0.78
		الموقف الخامس	1.00
	الإلتزام	الموقف الأول	1.00
		الموقف الثاني	0.85
		الموقف الثالث	0.20
		الموقف الرابع	0.85
		الموقف الخامس	0.81
الوعي الاجتماعي	ضبط النفس	الموقف الأول	1.00
		الموقف الثاني	0.86
		الموقف الثالث	0.91
		الموقف الرابع	0.85
		الموقف الخامس	0.82
	التعاطف	الموقف الأول	1.00
		الموقف الثاني	0.91
		الموقف الثالث	0.84
		الموقف الرابع	1.00
		الموقف الخامس	0.89
	اتباع القواعد	الموقف الأول	1.00
		الموقف الثاني	0.83
		الموقف الثالث	0.90
		الموقف الرابع	0.85
		الموقف الخامس	0.30
التوافق الاجتماعي	التوافق المدرسي	الموقف الأول	0.88
		الموقف الثاني	0.92
		الموقف الثالث	0.85
		الموقف الرابع	0.25
		الموقف الخامس	0.89
	التوافق الأسري	الموقف الأول	1.00
		الموقف الثاني	0.95
		الموقف الثالث	0.89
		الموقف الرابع	0.90

		الموقف الخامس	1.00

وفقاً للجدول ، حيث بلغ عدد المحكمين (11) فإن الحد الأدني المطلوب للدرجه هو (,59) لتكون دالة عند مستوي (,05) ، وكما يظهر من الجدول، تراوحت نسبة اتفاق المحكمين على المقياس بين (0.20 - 1). بناءً على ذلك، وبهدف تحسين دقة المقياس وصدقه، تم حذف الموقف الثالث في بُعد الالتزام، والموقف الخامس في بُعد اتباع القواعد، والموقف الرابع في بُعد التوافق المدرسي، نظرًا لعدم تحقيقها نسبة الاتفاق المطلوبة.

2- صدق المحك

تم حساب معامل الارتباط لمقياس الكفاءة الاجتماعية من منى عبد الجواد (2017) الذي تم إعداده بهدف التعرف علي الأطفال الذين يعانون من قصور في الكفاءة الاجتماعية وتناول ابعاد (التواصل ، الوعي الاجتماعي ، تحمل المسؤلية) وقد تكون من 45 عبارة وتم تطبيق المقياس من خلال الأم حيث ملأت البيانات الخاصة بالطفل الذي يطبق عليه المقياس بحيث اختارت أحد البدائل الثلاثة (دائما، أحيانا، أبداً) و المقياس الحالي من اعداد الباحثة على عينه قوامها (30) طفل من الأطفال معرضين لخطر صعوبات التعلم ووصل معامل الارتباط الى(0.759) و هذا معامل ارتباط دال احصائيا عند مستوى 0.01 مما يدل على صدق المقياس.

3- الاتساق الداخلي للمقياس :

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس بحساب الارتباط بين درجات كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس للبعد وكل بعد والابعاد الاخرى الذي تحتويها وجاءت البيانات كما يلي:

قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين بعد المسؤولية الاجتماعية وأبعاده تحت الفرعية (الاستقلالية، المشاركة الالتزام)، و بعد الوعي الاجتماعي وأبعاده تحت الفرعية (ضبط النفس، التعاطف اتباع القواعد)، و بعد التوافق الاجتماعي وأبعاده تحت الفرعية (التوافق المدرسي، التوافق الأسري) كأبعاد فرعية لمقياس الكفاءة الاجتماعية. واخيرا قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون للدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية وأبعاده الفرعية وتوضح جدول (4) نتائج معاملات الارتباط.

جدول (4)

معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين درجات العبارات والدرجة الكلية لبعد المسؤولية الاجتماعية كبعد فرعي لمقياس الكفاءة الاجتماعية ن=30

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط ببعد المسئولية الاجتماعية	معامل الارتباط بالمقياس ككل	الدلالة
الاستقلالية	1	0.466	0.470	0.01
	2	0.546	0.571	0.01
	3	0.488	0.458	0.01
	4	0.600	0.582	0.01
	5	0.700	0.703	0.01
المشاركة	1	0.585	0.614	0.01
	2	0.836	0.827	0.01
	3	0.718	0.735	0.01
	4	0.769	0.780	0.01

	5	0.705	0.705	0.01
الالتزام	1	0.664	0.621	0.01
	2	0.753	0.760	0.01
	3	0.622	0.570	0.01
	4	0.815	0.792	0.01
	5	0.753	0.732	0.01

يتضح من جدول (4) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.466: 0.836)، وهي قيم تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين المفردات وكل من الدرجة الكلية لبعد المسؤولية الاجتماعية وعوامله التحت فرعية (الاستقلالية، المشاركة، الالتزام) والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية؛ وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحية المقياس الحالي للاستخدام في الدراسة الحالية.

جدول (5)

معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين درجات العبارات والدرجة الكلية لبعد الوعي الاجتماعي كبعد فرعي لمقياس الكفاءة الاجتماعية (ن=30).

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط ببعد الوعي الاجتماعي	معامل الارتباط بالمقياس ككل	الدلالة
ضبط النفس	1	0.621	0.633	0.01
	2	0.748	0.753	0.01
	3	0.816	0.820	0.01
	4	0.729	0.713	0.01
	5	0.802	0.802	0.01
التعاطف	1	0.717	0.688	0.01
	2	0.732	0.727	0.01
	3	0.789	0.787	0.01
	4	0.665	0.647	0.01
	5	0.861	0.855	0.01
اتباع القواعد	1	0.613	0.607	0.01
	2	0.827	0.807	0.01
	3	0.677	0.660	0.01
	4	0.523	0.519	0.01
	5	0.752	0.751	0.01

يتضح من جدول (5) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.519: 0.827)، وهي قيم تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين المفردات وكل من الدرجة الكلية لبعد الوعي الاجتماعي وعوامله التحت فرعية (ضبط النفس، التعاطف، اتباع القواعد) والدرجة الكلية لمقياس

الكفاءة الاجتماعية؛ وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحية المقياس الحالي للاستخدام في الدراسة الحالية.

جدول (6)
معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين درجات العبارات والدرجة الكلية لبعد التوافق الاجتماعي كبعد فرعي لمقياس الكفاءة الاجتماعية (ن=30)

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط ببعد التوافق الاجتماعي	معامل الارتباط بالمقياس ككل	الدلالة
التوافق المدرسي	1	0.481	0.467	0.01
	2	0.766	0.744	0.01
	3	0.712	0.718	0.01
	4	0.730	0.714	0.01
	5	0.796	0.764	0.01
التوافق الأسري	1	0.622	0.574	0.01
	2	0.786	0.734	0.01
	3	0.767	0.760	0.01
	4	0.767	0.734	0.01
	5	0.680	0.707	0.01

يتضح من جدول (6) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.467: 0.796)، وهي قيم تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين المفردات وكل من الدرجة الكلية لبعد التوافق الاجتماعي وعوامله التحت فرعية (التوافق المدرسي، التوافق الأسرى) والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية؛ وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحية المقياس الحالي للاستخدام في الدراسة الحالية.

جدول (7)
معاملات الارتباط للاتساق الداخلي لبعد المسؤولية الاجتماعية كبعد فرعي لمقياس الكفاءة الاجتماعية (ن=30).

الأبعاد	الاستقلالية	المشاركة	الالتزام	الدرجة الكلية
الاستقلالية	1	**0.716	**0.730	**0.884
المشاركة	**0.716	1	**0.697	**0.905
الالتزام	**0.730	**0.697	1	**0.906
الدرجة الكلية	**0.884	**0.905	**0.906	1

(*). دال عند مستوى 0.05 **(**). دال عند مستوى 0.01**

يتضح من الجدول (7) وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 بين بعد المسؤولية الاجتماعية وأبعاده تحت الفرعية لمقياس (الكفاءة الاجتماعية) والدرجة الكلية للبعد وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس البعد واتساقه من حيث وأبعاده تحت الفرعية.

جدول (8)

معاملات الارتباط للاتساق الداخلي لبعد الوعي الاجتماعي كبعد فرعي لمقياس الكفاءة الاجتماعية (ن=30).

الأبعاد	ضبط النفس	التعاطف	اتباع القواعد	الدرجة الكلية
ضبط النفس	1	**0,778	**0.840	**0.939
التعاطف	**0.778	1	**0.786	**0.923
اتباع القواعد	**0.840	**0.786	1	**0.932
الدرجة الكلية	**0.939	**0.923	**0.932	1

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول (8) وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 بين بعد الوعي وأبعاده تحت الفرعية لمقياس (الكفاءة الاجتماعية) والدرجة الكلية للبعد وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس البعد واتساقه من حيث وأبعاده تحت الفرعية.

جدول (9)

معاملات الارتباط للاتساق الداخلي لبعد التوافق الاجتماعي كبعد فرعي لمقياس الكفاءة الاجتماعية (ن=30).

الأبعاد	التوافق المدرسي	التوافق الأسري	الدرجة الكلية
التوافق المدرسي	1	**0,748	**0.941
التوافق الأسري	**0,748	1	**0.929
الدرجة الكلية	**0.941	**0.929	1

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول (9) وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 بين بعد التوافق وأبعاده تحت الفرعية لمقياس (الكفاءة الاجتماعية) والدرجة الكلية للبعد وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس البعد واتساقه من حيث وأبعاده تحت الفرعية.

جدول (10)

معاملات الارتباط للاتساق الداخلي للدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية وأبعاده الفرعية (ن=30).

الأبعاد	المسؤولية الاجتماعية	الوعي الاجتماعي	التوافق الاجتماعي	الدرجة الكلية
المسؤولية الاجتماعية	1	**0,960	**0.949	**.0987
الوعي الاجتماعي	*0.960	1	**0.941	**0.987
التوافق الاجتماعي	**0.949	**0.941	1	**0.975
الدرجة الكلية	**0.987	**0.987	**0.975	1

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول (10) وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 بين الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية وأبعاده الفرعية وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

ثانياً: ثبات المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس بعدة طرق، على عينة قوامها (30) طفل تتمثل في التالي:-

1- التجزئة النصفية

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل جوتمان كأحد مؤشرات ثبات المقياس، وذلك بهدف التأكد من اتساق الأداء عبر نصفين متكافئين من مفردات المقياس وذلك علي عينة الدراسة الاستطلاعية وكان عددهم (30) طفلاً ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:-

2- اعادة التطبيق

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة الدراسة الاستطلاعية للمقياس قوامها (30) طفل ثم أعادت التطبيق علي نفس العينة بفاصل زمني مدته عشرة أيام ، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس (0,861) وهو معامل ارتباط دال إحصائيا مما يشير إلي أن المقياس علي درجة ثبات مقبولة ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:-

جدول (11)

حساب الثبات لمقياس الكفاءة الاجتماعية.

الأبعاد	إعادة التطبيق	التجزئة النصفية
المسؤولية الاجتماعية	**0.824	0.923
الوعي الاجتماعي	**0.903	0.941
التوافق الاجتماعي	**0.783	0.886
الدرجة الكلية	**0,861	0,987

ويتضح من جدول (11) أن قيم معاملات الثبات مقبولة ومرضية، مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

3- **الفا كورنباخ**

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ثبات ألفا:

- **قيمة معامل ثبات المقياس ككل:** قد بلغت (0.971) وتعد تلك القيمة ذات دلالة إحصائية تعبر عن ثبات المقياس.
- **قيمة معامل الثبات لكل بعد:** يوضح الجدول التالي قيم معامل ثبات ألفا لكل بعد.

جدول (12)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ للأبعاد المكونة للمقياس

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة ألفا
المسؤولية الاجتماعية	15	0.913
الوعي الاجتماعي	15	0.935
التوافق الاجتماعي	10	0.884
الدرجة الكلية	40	0.971

ويتضح من جدول (12) أن قيم معاملات الثبات مقبولة ومرضية، مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية ، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

وللتحقق من قوة تأثير كل عبارة من عبارات مقياس الكفاءة الاجتماعية للاطفال تم تطبيق اختبار الفا كرومباخ على مفردات البطاقة. ويوضح الجدول رقم (13) قيم معامل ثبات الفا بحذف درجة المفردة .

- **قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة:** فيما يلي يوضح الجدول التالي قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة:

جدول (13)

قيم معامل ألفا بحذف درجة المفردة

الأبعاد	رقم العبارة	قيمة ألفا

المسؤولية الاجتماعية	1	0.9717
	2	0.9712
	3	0.9716
	4	0.9711
	5	0.9706
	6	0.9710
	7	0.9700
	8	0.9705
	9	0.9703
	10	0.9706
	11	0.9710
	12	0.9704
	13	0.9711
	14	0.9702
	15	0.9705
الوعي الاجتماعي	1	0.9710
	2	0.9704
	3	0.9701
	4	0.9706
	5	0.9702
	6	0.9707
	7	0.9705
	8	0.9703
	9	0.9709
	10	0.9700
	11	0.9710
	12	0.9701
	13	0.9708
	14	0.9713
	15	0.9704
التوافق الاجتماعي	1	0.9720
	2	0.9705
	3	0.9706
	4	0.9706
	5	0.9704
	6	0.9711
	7	0.9705

	8	0.9704
	9	0.9707
	10	0.9708

يتضح من الجدول (13) أن قيم معامل ألفا عند حذف المفردة جميعها ذات دلالة إحصائية مما يعبر عن ثبات المقياس.

❖ **الصورة النهائية للمقياس**

تضمن المقياس في صورته النهائية من (3) أبعاد رئيسية و (8) أبعاد فرعية ومن (40) موقف مصور ، وعليه أصبحت الدرجة الكلية للمقياس النهائي (120).ويوضح جدول (15) أبعاد الكفاءة الاجتماعية وعدد المواقف المصورة لكل بعد، والدرجة النهائية لكل بعد في (صورته النهائية).

جدول (15)

أبعاد الكفاءة الاجتماعية وعدد المواقف المصورة لكل بعد، والدرجة النهائية لكل بعد في (صورته النهائية)

الأبعاد	عدد المواقف المصورة	الدرجة
المسؤولية الاجتماعية		
الإستقلالية	5	15
المشاركة	5	15
الإلتزام	5	15
الوعي الاجتماعي		
ضبط النفس	5	15
التعاطف	5	15
اتباع القواعد	5	15
التوافق الاجتماعي		
التوافق المدرسي	5	15
التوافق الأسري	5	15

ويتضح من الجدول السابق أن الكفاءة الاجتماعية في صورته النهائية أصبح مكوناً من (40) موقف مصور تندرج تحت ابعاد الكفاءة الإجتماعية.

نتائج البحث

أظهرت نتائج البحث توفر دلائل قوية على صدق المقياس، حيث تم التحقق من صدق المحتوى من خلال صدق المحكمين، بالإضافة إلى صدق المحك لأبعاد ومفردات المقياس، إلى جانب الاتساق الداخلي. كما كشفت النتائج عن مؤشرات جيدة لثبات المقياس، وذلك من خلال حساب معامل التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ، بالإضافة إلى ثبات إعادة التطبيق. وبناءً على هذه النتائج، توصلت الباحثة إلى أن المقياس يتمتع بخصائص سيكو مترية مناسبة في بيئة الدراسة، مما يدعم صلاحيته للاستخدام ضمن حدود عينة البحث.

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية

1. استخدام المقياس في البيئات التربوية والنفسية كمؤشر موثوق لتقييم مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعرضين لصعوبات التعلم.

2. الاستفادة من المقياس في تصميم البرامج الإرشادية أو التربوية التي تستهدف تحسين الجوانب الاجتماعية لدى هذه الفئة.
3. تعميم استخدام المقياس في مراكز صعوبات التعلم ورياض الأطفال للكشف المبكر عن أوجه القصور في الكفاءة الاجتماعية.
4. إجراء دراسات مستقبلية للتحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس على عينات أكبر وأكثر تنوعًا من حيث الفئة العمرية أو البيئة التعليمية.
5. الربط بين نتائج المقياس ومستوى التوافق النفسي والسلوكي للطفل، لتقديم تدخلات مبكرة وشاملة.

بحوث مقترحة

1. دراسة العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية ومهارات التفاعل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.
2. فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لصعوبات التعلم.
3. الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
4. الفروق في الكفاءة الاجتماعية بين الذكور والإناث من الأطفال المعرضين لصعوبات التعلم.
5. دراسة مقارنة للكفاءة الاجتماعية بين الأطفال العاديين والأطفال المعرضين لصعوبات التعلم باستخدام المقياس المُعد في الدراسة الحالية.
6. تحليل عاملـي لمقياس الكفاءة الاجتماعية للتحقق من ثبات البنية العاملية عبر عينات متعددة.
7. علاقة الكفاءة الاجتماعية بالتوافق النفسي والسلوكي لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

الأشول، عادل احمد عزالدين . (2015). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. *مجلة الإرشاد النفسي*،44(44)، 583-606.

بطرس، بطرس حافظ ؛ جريس، مريانا نادي عبد المسيح ؛ محمد،أمل محمد حسونة. (2020). برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية رياض الأطفال* ، جامعة بورسعيد،(16)، ص ص 1069- 1151.

البنا، عادل السعيد ابراهيم (2023). الخصائص السيكومترية لمقايس للكفاءة الاجتماعية الانفعالية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*،33(118)، 25-52.

جلجل،نصرة محمد عبدالحميد؛ محمد،مني الشحات عبدالكريم؛ أبو شقة، سعدة أحمد ابراهيم (2021). فاعلية التدريب علي التكامل الحسي في تحسين الكفاءة الإجتماعية للأطفال المعرضيين لخطر صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية ،جامعة كفر الشيخ*،(100)، ص ص 279-308.

الجهني،ريم.(2021). الكفاءة الإجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدي طلبة الجامعة: دراسة ميدانية علي عينة من طلبة السنة الأولي في جامعة تشرين، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة الأداب والعلوم الإنسانية* . *43* (1)، ص ص461-487.

الجيلاني ، هاشم صالح محسن ؛ مالكي ، حمزة بن خليل.(2019). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .*مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، 35(11). ص ص 614-624.

حسن، عبد الحميد سعيد.(2009). دراسة مقارنة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال الأسوياء في المهارات الاجتماعية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية النفسية*، 1(1) ص ص 69- 112.

الخفاف، إيمان عباس (2013). *التعلم التعاونـي*. عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

الدلبحي، خالد بن غازي ذعار. (2019). الكفاءة الاجتماعية وغلاقتها بتقدير الذات لدي بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، جامعة الوادي، الجزائر، 5(3)، ص ص 76- 105 .

ربوح ،لطيفة.(2015). بناء الكفاءة الاجتماعية عند الطفل. *مجلة الحكمة للدراسات النفسية والتربوية*، (32) ،318-332.
الزغول، عماد.(2010). *نظريات التعلم* . عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
الزيات ، فتحي.(2015). *صعوبات التعلم "التوجيهات الحديثة في التشخيص والعلاج"*. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
عبدالعزيز، دعاء محمد ؛ سليمان، شيماء سيد. (2021). فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، 2(45)، ص ص 327 –420.
عبدالله، شهينازمحمد محمد ؛ حسين ، دعاء محمد مصطفي؛ جويد، هبة صلاحصابر.(2023). القدرة التنبؤية للكفاءة الاجتماعية بالمشكلات السلوكية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات الإنتباه. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، جامعة أسيوط ، كلية التربية للطفولة المبكرة، (24)، ص ص 425- 464.
عبده، عبدالهادي السيد.(2022) *وهج التعلم "مؤثرات وضرورات" . القاهرة*،مكتبة الانجلو المصرية.
عمار، طاهر سعد حسن.(2016). فاعلية برنامج ارشادي لتالنمية الكفاءة الإجتماعية لدي أطفال المرحلة الإبتدائية، *مجلة الإرشاد النفسي* ، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي. ع 4، ص ص 53-92.
القحطاني، فاطمة حسين علي.(2022). المناخ الأسري وعلاقته بالكفاءة افجتماعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم . *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، كلية التربية، ع 196،ج5، ص ص 624-579.
محمد، عادل عبدالله. (2006ج). المؤشرات الدالة علي *صعوبات التعلم لأطفال الروضة*. القاهرة ، دار الرشاد .
محمد، عادل عبدالله.(2008). *قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم (ط2)*. القاهرة، دار الرشاد.
محمد، عادل عبدالله؛ الأنصاري، شيخة يوسف علي . (2022) .دراسة المشكلات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت' *مجلة التربية الخاصة*، جامعة الزقازيق، كلية علوم الإعاقة والتأهيل ، ع 38، ص ص 29-56.
محمود إيمان عبدالوهاب (2012). الدمج الإجتماعي لتحقيق الكفاءة الاجتماعية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. *دراسات نفسية ،رابطة الأخصائيين النفسين المصرية*، مج 22،ع1،ص ص 75-103.
يوسف، سليمان عبدالواحد. (2012) . *الإرشاد النفسي التربوي لذوي صعوبات التعلم*. الإسكندرية الأزاريطة ، دار الجامعة الجديدة.
يوسف، سليمان عبدالواحد. (2011).*ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية "خصائصهم ، اكتشافهم* ، رعايتهم ، مشكلاتهم". عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
يوسف، سليمان عبدالواحد.(2010). *المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية*. مكتبة الأنجلو المصرية.
يوسف، سليمان عبدالواحد.(2014). الكفاءة الاجتماعية مدخل لخفض التنمر المدرسي لدي عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الإعدادية في ضوء نظرية التعلم القائم علي المخ الإنساني. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، كلية التربية، جامعة قناة السويس، (47)، ص ص 145- 186.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة إلي الأجنبية:

Abdelaziz, D. M., & Suleiman, S. S. (2021). Effectiveness of a counseling program based on psychodrama in improving positive thinking and emotional social competence among kindergarten children at risk of learning disabilities in Qena Governorate. Journal of the Faculty of Education in Psychological Sciences, 2(45), 327–420.

Abdo, A. S. (2022). The flame of learning: Influences and necessities. Cairo: Anglo Egyptian Bookshop.

Abdullah, A. M. (2012). Behavioral indicators of learning disabilities among pre-school children in Kuwait (Master's thesis). College of Graduate Studies, Arabian Gulf University.

Abdullah, S. M. M., Hussein, D. M. M., & Goweid, H. S. S. (2023). Predictive ability of social competence in behavioral problems among kindergarten children with attention difficulties. Journal of Childhood and Education Studies, Assiut University, Faculty of Early Childhood Education, (24), 425–464.

Al-Dalbahi, K. G. D. (2019). Social competence and its relationship to self-esteem among some middle school students with learning disabilities in Riyadh. Journal of Psychological and Educational Sciences, University of El Oued, Algeria, 5(3), 76–105.

Al-Ghazali, S. K. (2011). Education and teaching of individuals with learning disabilities. 1st ed., Amman: Dar Al-Maseera for Publishing & Distribution.

Al-Jailani, H. S. M., & Maliki, H. B. K. (2019). Social competence and its relationship to self-concept among students with learning disabilities in the upper grades of primary school. Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 35(11), 614–624.

Al-Juhani, R. (2021). Social competence and its relationship with psychological stress among university students: A field study on first-year students at Tishreen University. Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies – Humanities Series, 43(1), 461–487.

Al-Khaffaf, I. A. (2013). Cooperative learning. Amman: Dar Al-Manahij for Publishing & Distribution.

Al-Qahtani, F. H. A. (2022). Family climate and its relationship with social competence among children with learning disabilities. Journal of Education, Al-Azhar University, Faculty of Education, Issue 196, Part 5, 579–624.

Al-Qassem, J. M. M. (2015). Fundamentals of learning disabilities. 3rd ed., Amman: Safaa Publishing House.

Al-Zughoul, I. (2010). Learning theories. Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing & Distribution.

Ammar, T. S. H. (2016). Effectiveness of a counseling program in developing social competence in primary school children. Journal of Psychological Counseling, Ain Shams University, Issue 4, 53–92.

Ashoul, A. A. E. (2015). Psychometric properties of the social skills scale for children with social learning disabilities. Journal of Psychological Counseling, 44(44), 583–606.

Bakhsh, A. T. (2006). Some indicators of learning disabilities and their relationship to self-concept among a sample of kindergarten children in the Kingdom of Saudi Arabia (Unpublished doctoral dissertation). Umm Al-Qura University.

Botrous, B. H., Gerges, M. N. A. M., & Mohamed, A. M. H. (2020). A training program to develop social competence among kindergarten children with learning disabilities. Journal of the Faculty of Kindergarten, Port Said University, (16), 1069–1151.

El-Banna, A. S. I. (2023). Psychometric properties of a scale of emotional social competence for students with learning disabilities and typical peers. The Egyptian Journal of Psychological Studies, 33(118), 25–52.

El-Zayat, F. (2015). Learning disabilities: Modern directions in diagnosis and treatment. Cairo: Anglo Egyptian Bookshop.

Hassan, A. S. (2009). A comparative study between children with learning disabilities and typical children in social skills. Umm Al-Qura University Journal for Educational and Psychological Sciences, 1(1), 69–112.

Jaljal, N. M. A., Mohamed, M. E. A., & Abu Shaqqa, S. A. I. (2021). The effectiveness of sensory integration training in improving social competence in children at risk of learning disabilities. Journal of the Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University, (100), 279–308.

Mahmoud, A. H. (2010). Learning disabilities: Theory, diagnosis, and treatment. Alexandria: Alexandria Book Center.

Mahmoud, I. A. (2012). Social inclusion to achieve social competence for students with learning disabilities. Psychological Studies, Egyptian Association of Psychologists, 22(1), 75–103.

Mohamed, A. A. (2006c). Indicators of learning disabilities in kindergarten children. Cairo: Al-Rashad Publishing.

Mohamed, A. A. (2008). Deficits in pre-academic skills in kindergarten children and learning disabilities (2nd ed.). Cairo: Al-Rashad Publishing.

Mohamed, A. A., & Al-Ansari, S. Y. A. (2022). A study of social problems among individuals with learning disabilities in Kuwait. Journal of Special Education, Zagazig University, Faculty of Disability Sciences and Rehabilitation, Issue 38, 29–56.

Rabboh, L. (2015). Building social competence in the child. Al-Hikma Journal for Psychological and Educational Studies, (32), 318–332.

Youssef, S. A. (2010). Reference in developmental, academic, social, and emotional learning disabilities. Cairo: Anglo Egyptian Bookshop.

Youssef, S. A. (2011). Individuals with social and emotional learning disabilities: Characteristics, identification, care, problems. Amman: Dar Al-Maseera for Publishing & Distribution.

Youssef, S. A. (2012). Educational psychological counseling for individuals with learning disabilities. Alexandria: New University House.

Youssef, S. A. (2014). Social competence as an approach to reduce school bullying among a sample of students with social and emotional learning disabilities in preparatory stage in light of brain-based learning theory. Arab Studies in Education and Psychology, Faculty of Education, Suez Canal University, (47), 145–186.

ثالثاً: المراجع الأجنبية :

Adela, M., Mihaela, S., Elena-Adriana, T., & Monica, F. (2011). Evaluation of a program for developing socio-emotional competencies in preschool children. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *30*, 2161-2164.

Alduncin, N., Huffman, L. C., Feldman, H. M., & Loe, I. M. (2014). Executive function is associated with social competence in preschool-aged children born preterm or full term. Early human development, 90(6), 299-306.

Benowitz, A. J. (2010). *Social Competence of Students with Learning Disabilities Using a Risk-Resilience Model*. ProQuest LLC. 789 East Eisenhower Parkway, PO Box 1346, Ann Arbor, MI 48106.

Benowitz, A. J. (2010). *Social Competence of Students with Learning Disabilities Using a Risk-Resilience Model*. ProQuest LLC. 789 East Eisenhower Parkway, PO Box 1346, Ann Arbor, MI 48106.

Carman, S. N., & Chapparo, C. J. (2012). Children who experience difficulties with learning: Mother and child perceptions of social competence. *Australian occupational therapy journal*, *59*(5), 339-346.

Carman, S. N., & Chapparo, C. J. (2012). Children who experience difficulties with learning: Mother and child perceptions of social competence. Australian occupational therapy journal, 59(5), 339-346.

Deiner, P. (2012). Inclusive early childhood education: Development, resources, and practice. Cengage Learning.

Elksnin, L. K., & Elksnin, N. (2004). The social-emotional side of learning disabilities. Learning Disability Quarterly, 27(1), 3-8.

Fang, M., Tapalova, O., Zhiyenbayeva, N., & Kozlovskaya, S. (2022). Impact of digital game-based learning on the social competence and behavior of preschoolers. Education and Information Technologies .

Jackson, S. L., & Cunningham, S. A. (2015). Social competence and obesity in elementary school. *American journal of public health*, *105*(1), 153-158.

Kurz, L. A. (2018). *Literacy integrated with kindergarten science: An investigation of impacts of kindergarten students including those at-risk for learning disabilities* (Doctoral dissertation, George Mason University).

Learning Disabilities Association of Ontario(2018) Beyond Social Skills: Understanding and Supporting Social Competence in Students with LDs.

Magelinskaitė, Š., Kepalaitė, A., & Legkauskas, V. (2014). Relationship between social competence, learning motivation, and school anxiety in primary school. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *116*, 2936-2940.

McLeod, S. A. (2014). Lev vygotsky.

Miller, B., & McCardle, P. (2011). Moving closer to a public health model of language and learning disabilities: the role of genetics and the search for etiologies. *Behavior genetics*, *41*(1), 1-5.

Milligan, K., Phillips, M., & Morgan, A. S. (2016). Tailoring social competence interventions for children with learning disabilities. *Journal of Child and Family Studies*, *25*, 856-869.

Ren, L., Knoche, L. L., & Edwards, C. P. (2016). The relation between Chinese preschoolers' social-emotional competence and preacademic skills. *Early Education and Development*, *27*(7), 875-895.

Salminen, J., Pakarinen, E., Poikkeus, A. M., Laakso, M. L., & Lerkkanen, M. K. (2022). Teacher-child interactions as a context for developing social competence in toddler classrooms. *Journal of Early Childhood Education Research*, *11*(1).

Shamir, A., Korat, O., & Fellah, R. (2012). Promoting vocabulary, phonological awareness and concept about print among children at risk for learning disability: Can e-books help?. *Reading and Writing*, *25*, 45-69

Soininen, V., Pakarinen, E., & Lerkkanen, M. K. (2023). Reciprocal associations among teacher–child interactions, teachers' work engagement, and children's social competence. Journal of Applied Developmental Psychology, 85, 101508.

Taniguchi, E., & Dailey, R. M. (2020). Parental confirmation and emerging adult children's body image: Self-concept and social competence as mediators. *Communication Research*, *47*(3), 373-401.

Tom, K. (2012). Measurement of teachers' social-emotional competence: Development of the social-emotional competence teacher rating scale

Whalon, K. J., Conroy, M. A., Martinez, J. R., & Werch, B. L. (2015). School-based peer-related social competence interventions for children with autism spectrum disorder: A meta-analysis and descriptive review of single case research design studies. Journal of autism and developmental disorders, 45, 1513-1531.

Wight, M., & Chapparo, C. (2008). Social competence and learning difficulties: Teacher perceptions. Australian Occupational Therapy Journal, 55(4), 256-265.

Zhou, M., & Ee, J. (2012). Development and validation of the social emotional competence questionnaire (SECQ).

أسماء السادة المحكمين لمقياس الكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم

م	الإسم	التخصص
1)	ايمان أحمد خليل	أستاذ علم نفس الطفل قسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة
2)	تهانى محمد عثمان	أستاذ التربية الخاصة – كلية التربية - جامعة عين شمس
3)	حسنية غنيمي عبدالمقصود	استاذ علم النفس الإجتماعي - قسم تربية الطفل كلية البنات- جامعة عين شمس
4)	شرين عباس عراقي	استاذ ورئيس قسم تربية الطفل - كلية التربية جامعة السويس
5)	عبدالرحمن سيد سليمان	أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة الأسبق - كلية التربية - جامعة عين شمس
6)	محمد رزق البحيرى	أستاذ علم النفس ووكيل كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس
7)	هند اسماعيل إمبابي	أستاذ علم نفس الطفل - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة
8)	وفاء محمد عبدالجواد خليل	أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة حلوان
9)	اسماء فتحي توفيق	استاذ علم النفس المساعد - قسم تربية الطفل- كلية البنات- جامعة عين شمس
10)	سناء محمد نصر	استاذ علم النفس المساعد - قسم تربية الطفل- كلية البنات- جامعة عين شمس
11)	جيهان محمود محمد جوده	مدرس بقسم دراسات الطفولة – كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة